

الجمع الصحيح

صحيح مسلم

للإمام مسلم بن الحجاج



الإِسْنَادُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثَيْهِمَا لِيَرْجِعُهَا وَفِي حَدِيثَيْهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلْتَحَسِبُ بِهَا
قَالَ فَتَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ
حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ بَعَثَ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ
عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْحَبْرُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرَا جَمْعًا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يُرِيدُ
عَلَى ذَلِكَ (لَا يَبِي) وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ
وَأَبُو الرَّبِيعِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ
امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عُمَرُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعْهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيَطْلُقْ أَوْ لِيُسْكِكَ قَالَ
ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقَهُ النِّسَاءَ فَطَلَعُوهُنَّ
فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ * وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُمَرَ) قَالَ
يُسْأَلُ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو الرَّبِيعِ يَسْمَعُ يَمْلِكُ حَدِيثَ حُجَّاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ
مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُمَرُ وَهُوَ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُمَرَ) * حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَكْرٍ وَسَتَتَيْنِ مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ طَلَاقُ
الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَجَبُوا لِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله عن ابن جريج عن ابن
طائوس عن أبيه أنه سمع
ابن عمر يقول رجل طلق
امرأته في آخره وقال في
آخره لم أسمعه يزيد على
ذلك لأنه لا يبي منه
ابن طائوس قال لم أسمعه
أي لم أسمعه في طائوس يزيد
على هذا القدر من الحديث
والظاهر أنه لم يسمع من جريج
وإيراد تفسير القميري في قول
ابن طائوس لم أسمعه ولو قال
يعني أباه لكان أوضح
نور يحمي رواه كانه
وابن طائوس هو ابن عباس
وإيراد القميري في قوله
سكت وكأني لم أسمع
عن القميري في قوله
يقوله في الأرض ناس
ونويس منهم طائوس
ونويس وقيل حقه خلق
طائوس على خلق طائوس
وهو الظاهر الحسن الرائي
وطائوس اسم مفعول
بالفعلية شرب في الخمر في
القول فقلنا ما من طائوس
ومن خبره في قوله
الظهور في صفاته أنه كان
يقول وأنت في القليلة التي
ماتت فها رسول الله طلق
في اليوم الذي مات فيه أبو
بكر وبلغت الخمر يومئذ
عمر وتزوجت يومئذ عثمان
وروي في يومئذ على
قوله فرددنا أي أمر برده
امرأته إليه
قوله وقراء النبي صلى الله عليه
وسلم فطلقوهن في قبل
عديهن منهن في قوله
وابن عمر وهو شهادة لا يثبت
فقرأنا بالاجماع أي نوري
بسم الله

باب

طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث حكاه
بأسناده طلاق إلى الثلاث
وكذا في صحيح البخاري
قال القسطلاني وفي نسخة
الطلاق الثلاث اه
قوله طلاق الثلاث واحدة
يدل أو عطف ببيان من
الطلاق الذي هو اسم كان
واحدة خبرها والثلاث
للاضافة معنى التولية ولما

قوله قد استجروا في أمره أراد به أمر الطلاق وروى
ابن جريج عنه في صحيحه في إسناده

قوله عن ابن جريج عن ابن
طائوس عن أبيه أنه سمع
ابن عمر يقول رجل طلق
امرأته في آخره وقال في
آخره لم أسمعه يزيد على
ذلك لأنه لا يبي منه
ابن طائوس قال لم أسمعه
أي لم أسمعه في طائوس يزيد
على هذا القدر من الحديث
والظاهر أنه لم يسمع من جريج
وإيراد تفسير القميري في قول
ابن طائوس لم أسمعه ولو قال
يعني أباه لكان أوضح
نور يحمي رواه كانه
وابن طائوس هو ابن عباس
وإيراد القميري في قوله
سكت وكأني لم أسمع
عن القميري في قوله
يقوله في الأرض ناس
ونويس منهم طائوس
ونويس وقيل حقه خلق
طائوس على خلق طائوس
وهو الظاهر الحسن الرائي
وطائوس اسم مفعول
بالفعلية شرب في الخمر في
القول فقلنا ما من طائوس
ومن خبره في قوله
الظهور في صفاته أنه كان
يقول وأنت في القليلة التي
ماتت فها رسول الله طلق
في اليوم الذي مات فيه أبو
بكر وبلغت الخمر يومئذ
عمر وتزوجت يومئذ عثمان
وروي في يومئذ على
قوله فرددنا أي أمر برده
امرأته إليه
قوله وقراء النبي صلى الله عليه
وسلم فطلقوهن في قبل
عديهن منهن في قوله
وابن عمر وهو شهادة لا يثبت
فقرأنا بالاجماع أي نوري
بسم الله

قوله أنه أي مهلة وقية
استباح لانتظار المراجعة
فه نوى

قوله فلما استباحه عليهم
أي فليتبأ أخذنا عليهم
ما استبحروا فيه فهذا كان
منه كتمان أمضى ما كانه
أولهم فلما استباحه عليهم
فلما فعلوا ذلك الاستباح

قوله مات من هناك أي
من أخبارك واسودك
المستغربة اه نوى وتقدم
أن مات بمسأله

قوله تتابع الناس في الطلاق
أي استمر في به واستمر
إليه وتتابع الطلاق والتحية
هو التتابع في التمسك بالحدود
النوى

باب

وجوب الكفارة على
من حرم امرأته ولم
يتوالطاق
قوله يعني الدستوري هو
يعني الفسق كالقبح والجملة
وتجاءلهم في كذبهم
من ١٢٥ من الجزء الأول
بالف صاحب الدستوري
فلا يترك شدة التذلل طبع
القاسوس

قوله في الحرام أي في تعريم
الرجل امرأته على نفسه
كان ابن عباس يقول هو
يعني يفرغ الكفارة وليس
بطلاق اه

قوله في طوافات مكة في
لستنا ومعناه توافقت
ووجدته النوى أي لقال
حكاهم في النسخ فتوافقت
وأهله فتوافقت به وبعبارة
البخاري فتوافقت

قوله ما دخل ما زامة غير
موجود في رواية البخاري
قوله ربح معاظير هو ربح
حوله ربح كريمة وكان
سئل الله تعالى عليه وسلم
لا يصب الرأفة الكريمة
فلذلك نقل عليه ما قالنا
وعزم على عدم العود

قوله عليه السلام لو أن أعود
له أي لشره أي لا يشره
أبدا فقد حرم المصل على
نفسه

أَنَّهُ قَلَّ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْسَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
وُحُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ زَائِعٍ (وَالْفَلْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ
عَبَّاسٍ أَتَسَلَّمُ أَمَّا كَانَتِ الثَّلَاثُ تَجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي السَّحْتِيَانِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَذَا لَكَ أَلَمْ يَكُنْ
الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ
كَانَ ذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَارَهُ عَلَيْهِمْ * وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامِ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِي) قَالَ كَتَبَ
إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يَكْفُرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ
إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعْدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَهِيَ يَمِينٌ يَكْفُرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ
جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمُكْتُ عِنْدَ رَيْبٍ بِلَتْ جَحْشٍ فَيُشْرِبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ قَوَّاطُثُ
أَنَا وَحَفْصَةُ أَلَّا أَتَيْنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَنَقُلْ إِنِّي أَحَدُ مِمَّنْ
رَبِحَ مَعَاظِيرَ أَكَلْتُ مَعَاظِيرَ فَدَخَلَ عَلَى أَحَدَاهَا فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ
عَسَلًا عِنْدَ رَيْبٍ بِلَتْ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَتَرَلَمْ لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

وله لعائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنتين قوماً ما
شبهاه تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت عسلاً

ويكون في الآية تظهرها على التفسير على الله تعالى عليه وسلم
يريد أن المراد بالسر المحض في الكتاب العزيز هو خبره صلى الله تعالى عليه وسلم

إِنْ شِئْنَا لَمُعَاشَةٍ وَحَفْصَةٍ) وَإِذْ أَسْرَأَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَرْوَاحِهِ حَدِيثَنَا (لِقَوْلِهِ لَيْلَ شَرِبْتُ
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَيَدْخُلُ عَلَى حَفْصَةَ
فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ يُحْتَبَسُ فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةً
مِنْ قَوْمِهَا عَمَكَةً مِنْ عَسَلٍ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَتَحْتَالَنَّهُ لَوْ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِسُودَةٍ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ
سَيَدْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَاظِرَ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوْجَدَ مِنْهُ
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَمِعْتِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَقَدْ كِدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِالَّذِي قُلْتَ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ قَرَفًا
مِنْكَ فَلَمَّا دَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَاظِرَ قَالَ
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَمِعْتِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطُ
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ يَمْثِلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَسْتَقِيكَ مِنْهُ قَالَ لَأَحَاجَّكَ بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمَنَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا أَسْكَبِي * قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِذَا هُمْ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ يَهْدَا سَوَاءَ وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ * وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ * وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْجُبَيْي * (وَالْقَطْلُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

السنن على نفسه كما هو
أحد الأقوال التفسيرية
فمن الحديث الثابت
الذي عليه الصلاة والسلام
إلى بعض أزواجه وهي
حفصة وقيل لأدبه يجر
سرته مادية على نفسه لما
واللهما بيت حفصة وكانت
تأثبه لما دوش عليها كون
ذلك في بيتها وعلى زوجها
فقال هي حرام على وقيل
إسامة الشيبين يعني أن
الحفلة بمعه لأي يكر
ومرؤنه الله تعالى عنها
ولما ذكره مسلم اختصار
وتماه كما في تفسير صحيح
البخاري للأربعة له وقد
جللت أن لا تقريه أحد

قوله عكة من عسل العكة
آية السنن له جوهرى
وقرأه ابن حجر في مقدمة
الفتح بالقرينة الصغرى
قولهما لتحتالنه أي
لنطالنه لا الحيلة وهي ك
في المصباح الحق في تدبير
الأمور وهو قلب الفكر
حق يشهد إلى المقصود
قوله وكان رسول الله الخ
من إدراج عروة في كلام
الصدوق
قوله جرست نحل أي رعت
نحل هذا العسل الذي
شربته يقال جرست النحل
يجرس يرس إذا أكلت
لنحل ويقال لنحل جوارس
أي أوائل ذكره الأبي
عن القاسمي وقوله الجند
بالنص بالكان وبأه أكل
وصكب والنحل ذباب
العسل وهي مؤنثة وقولها
المرط مفعول جرست
وهو شجر يذوق الصنغ
المرورى بالمساير أي
لنكرها وعتة وأخذت
من سميت هذه الرامة
قولهما أن أباده الخ أي
أباده وأدبه وهو في الباب
لأنه من بعد بالكلام الذي
عليه

قوله لفرقا هناك معناه خوفنا من لومك وهو مفعول له لفعل المقاربة قولا قلت له مثل ذلك الظاهر أنها تتألم عروة فالتكلم مفتوحة فيه فالمرمضين

قولهما لفرقا

قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى

قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى

قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى

قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى

قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى
قوله عليه السلام انما امرى

عَوفِ اَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا اَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَحْيِيرِ اَزْوَاجِهِ
بَنَاتِي فَقَالَ ابْنِي ذَاكِرٌ لَكَ اَمْرًا قَلِيلًا عَلَيْكَ اَنْ لَا تَعْبِي حَتَّى تَسْتَأْمِرَ ابْنَ ابْنِي
قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ اَنَّ ابْنَ ابْنِي لَمْ يَكُنْ لِيَا مَرَاتِي بِغَيْرِ اِقْبَالِهِ قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوَاجَ لَكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَمَا لَكُمْ اَنْ تَعْبُدُوا
وَأَسْرَحَكُمْ سَرَاحًا جَمِيلًا وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
أَعَدَّ لِلْغَاسِقَاتِ مِنْكُمْ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا اسْتَأْمَرُ ابْنُ ابْنِي قَالَتِي
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةَ قَالَتْ ثُمَّ قَتَلَ اَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمِثْلِ مَا قَتَلْتَ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَادٍ عَنْ غَاثِمٍ
عَنْ مُعَاذَةَ الصَّدُوقِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا
إِذَا كَانَ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا تَزَوَّجَتْ مِنْ نِسَاءِ مَنْ هُنَّ وَتُؤَدِّي إِلَيْكَ مَنْ
نِسَاءُ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
اسْتَأْذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْمِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَحَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا غَاثِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ
قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ نَمُدَّ طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَسِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا بَالِي خَيَّرْتُ امْرَأَتِي وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ اَنْ تَخْتَارَنِي
وَأَعَدَّ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ غَاثِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ
طَلَاقًا وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ غَاثِمٍ

انما يقال

قوله عليه السلام

الْأَخَوَلِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمٌ يُعَدُّهُ طَلَقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمٌ يُعَدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنِي أَبُو الزَّيْنَعِبِ الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ذَكْرِيَّاهُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا دُرُوحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ذَكْرِيَّاهُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِأَبِيهِ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ قَاذِنٌ لِأَبِي بَكْرٍ قَدْ خَلَّ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ قَاذِنٌ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَإِجْمَاعًا كَيْتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَنِي شَيْئًا أَفْهِمَكِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ حَارِجَةَ سَأَلَتْنِي السَّقَّةَ فَصَمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأَتْ عُنُقَهَا فَفَحِمَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي سَكَتَنِي يَسَأَلُنِي السَّقَّةَ فَفَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَخُجُّ عُنُقَهَا فَفَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَمِصَةَ يَخُجُّ عُنُقَهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ قَتْلُنَ وَاللَّهِ لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ اعْتَرَفْنُ شَهْرًا أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجَ حَتَّى بَلَغَ لِلْحُسْنَاتِ يَسْكُنَ أَحَرًا عَظِيمًا قَالَ قَبْدًا بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَقْرَضَ عَلَيْكَ إِسْرًا أَحَبُّ أَنْ لَا تَقْبَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَلَّا عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ أَخْشَارُ اللَّهِ

قوله فعدده طلاقا

عن أبي بكر

قوله فعدده طلاقا

قوله فلم يعددها طلاقا
الخير لمي الخبر والكتابة
في التخيير وقوله عينا
طلاقا قال السدي في خواتم
سنة ابن ماجة وفيه أن النزاع
فيها إذا قال اختاري نفسك
مثلا لا في إذا غيرها بين
الذيها وبين الله ورسوله
مثلا سيف ولو اختارت في
هذه الصورة الدنيا لما كان
طلاقا كالبيعة القرآن ولهذا
قال بعض أهل التحقيق إن
هذا الاختيار خارج عن عمل
النزاع فلا يثبت الاستدلال
على مسائل الاختيار فليأمل
أه وفي المسئلة أن يكون سلطانها
أبو السعد فليكن وأرشاد
المعل السليم إلى مزايا الكتاب
الكريم
قوله واجبا مني منا مسكا
عن الكلام
قوله بنت حاروجة قال الملاعل
هي زوجته له وفي روح
النعالي لو رأيت ابنة زينة
يعني امرأة
قوله فوجأت عنقها أي
طعنن والنعالي الرفية وهو
منصهر والحجاز ثوب
والنون مضومة للاتباع
في لغة الحجاز وسأسته في
لغة تميم قاله الفيروزي

صَوْنِي فَأَوْثَمَ إِلَى أَنْ أَرْفَعَهُ قَدْ خَلَعْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصْبٍ فَجَلَسْتُ فَأَذَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ عِزْرُهُ وَإِذَا الْحَصْبُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ فَظَنَنْتُ يَبْصُرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِبَصْفَةٍ مِنْ شَعِيرِ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرَطًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَقْبَضْتُ مُعَلَّقًا قَالَ فَأَبْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يَبْكُكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَدْرِي فِيهَا إِلَّا مَا أَدْرِي وَذَلِكَ قِصْرِي وَكِسْرِي فِي النَّيَّارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا آخِرُهُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَدْرِي فِي وَجْهِهِ الْمَغْصَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النَّسَاءِ فَإِنْ كُنْتُ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَمْلُوكٌ وَمَلَأَ كَيْفَهُ وَجَبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَمْلُوكٌ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ بِكَلَامِي إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ آيَةَ التَّجْبِيرِ عَنِّي رَبِّهِ إِنْ طَلَقْتُ أَنْ يَبْدُلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرُ وَكَانَتْ غَايِشُهُ بِلْتُ أَبِي بَكْرٍ وَخَفِصَةُ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَسْكُتُونَ بِالْخُصْيِ يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأُزِلُّ فَأُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلُقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتُ فَلَمْ أَزِلْ أَحَدَهُنَّ حَتَّى تَحْسَرَ الْمَغْصَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَسَرَ قَفْصِيحَهُ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَمَرًا ثُمَّ تَرَلَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَلْتُ فَتَرَلْتُ النَّشْبُتَ بِالْجُدْعِ وَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ ثَمَنَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأثَمَ إلى أن أرفعه
أشار إلى وجع الصدود
إلى المعصية بواسطة ذلك
البلغ للقرآن بالسلم لأن
تفسيره كما في قوله تعالى
فما يشاء أن يا إبراهيم
وأمره اسم من الرزق الموعود
في قوله تعالى أو تزل
في السبابة ولن يؤمن لرفيقه
الآية والمساء في آخره
السكت وفي الكلام حذف
تقديره فرفقت فدخلت

قوله قاذى عليه إزاره أي
تعلل به زيادة على تعليل
خبرته عليه الصلاة والسلام
وفي نسخة قاذى عليه إزاره
قوله بطفة من شعير
ما يشغل بطفة القصة
بهاشم ص ١٣١ وتقدم
ذكر القرض بهاشم ص ١١٩

قوله وإذا أقبض معلق فهم ما
سبق من التورق بهاشم
ص ١٢٩ أن الأقرب هو الجند
الذي لم يهزم دأبه

قوله فأبتدرت عيناي أي
لم أتمكن أن أبكي حتى
سالت دعوي

قوله وسفرته أي مصطلبه
ومختاره

قوله تعالى والملائكة بعد
ذلك ظهير الظهير المسمع
ويطلق كما في المصباح على
المراد والظهير

قوله تظاهران أي تظهيران
وتصوتان حل غيرهما من
أسماء المؤمنين

قوله فلما زل أحده أي
أكله حتى حصر الشعب أي
زال أثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كسر أي أيدي
أسنانه تجسده لله تعالى

قوله وكان من أحسن الناس
ثمرا أي لها قال الفيروز
الشر المسمى بهي الأسم ثم
الطلق على الثنا يا معلمي
الإسنان

قوله فترلت فترلت أي تفتتت
أي مشتت ذلك الجند
الذي هو كالمسحوق

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ سَعْدًا وَعَشِيرَةً قَمَتَ عَلَى بَابِ التَّحْيِيدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يَطْلُقْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَتَوَرَّدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَلْعَنُوهَ اللَّهُ
يَسْتَبْطِئُونَهُ مِنْهُمْ فَمَكَتُ أَنَا اسْتَبْطَلْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّحْيِيدِ
حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سَلَمَانُ بْنُ يَحْيَى أَنَّ بِلَالَ
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَتُ
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةِ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَيْبَةَ لَهُ
حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلُ إِلَى الْأَدَاكِ
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَّغَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّاسِ
تُظَاهِرُ تَأَعَّلَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدْوَابِهِ فَقَالَ تِلْكَ حَقِصَةٌ وَعَاشِيَةٌ
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ
هَيْبَةَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتَ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَعْلَمُ
أَخْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَمْنَدُ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهِنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَيَتِمُّ أَنَا فِي أَمْرِ أُمَّتِهِ
إِذَا قَالَتْ لِي أَمْرٌ أَرَى لَوْصَفْتُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالُكَ أَنْتَ وَلِمَا هَهُنَا وَمَا
تَكْفُفُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أُمَّتَ وَإِنَّ
أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ عَضْبَانُ قَالَ عُمَرُ
فَأَخَذَ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجَ مَكَانِي حَتَّى أَذْخَلَ عَلَى حَقِصَةٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَ يَوْمَهُ عَضْبَانُ فَقَالَتْ حَقِصَةٌ وَاللَّهِ
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَنَ إِنِّي أَحْذَرُكَ عَمُومَةَ اللَّهِ وَعُظْبَ رَسُولِهِ يَا بَنِيَّةُ لَا يَمُرُّ لَكَ
هَذِهِ الْبَيْتُ قَدْ أُعْجِبَهَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا هَاهُنَا نَمُّ

قوله وتزلت هذه الآية قوله
جاءهم أمر من الأمن أو
الخطر أذاعوا به أي إذا
جاءهم خبر مما يجب الأمن
أو الخطر أفضوه قال في
الجلالين زل في جماعة من
المؤمنين أو في جماعة المؤمنين
كانوا يعلون ذلك فقصه
قلب المؤمنين ويتأذى الله
به وعياره الكفاي هم
ناس من صفته المسلمين
الذين لم تكن فيه خيرة
بالأحوال ولا استبان
للأمر كانوا إذا بلغهم خبر
عن سر أو رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من أمن
وسلامة أو خوف وظل
أذاعوا به وكانت أذاعتهم
مفسدة أه وهذه الآية من
آيات سورة النساء، ورواية
سلم هذه ليس لها ذكر
في التفسير المتداول ولا
في تفسير ابن جرير وليس
بإحدى الآيات فيها ما يؤيد
هذه الرواية بل ولا يفسد
ما في سياق قصتها قال الذين
في المسجد ما أذاعوا
شيئا بل تكلموا فيما بينهم
مبهومين ومثابة روى
البحر تعالى عن الإمام بهذا
الحديث بعد أخذ الأذن
من سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك فيلترقب
قوله فيكنت أنا استبطيت
ذلك الأمر وذكر الشباب
الخطابي في حاشية تفسير
البيضاوي أن الاستبطاء
أصله استخراج النهر من
مأخذه سكانه من البئر
والجر من المعدن المنصهر
نحو ما يتحرك فتجوز به
عن كل أحد وعلى أه
قوله فأمر أذاعه معناه
أشار في نفس وأفكر
سكنا في شرح النووي
والخطابي في جامع المهرجيين
تسهيل الثانية فيكون رسم
الخط أكثر منه فوق الأولى
كل أمرو أذاعوا كل وكنها
قول الصديقه وكان يأمر
إذا حدثت أذاعه
قوله ما روى أن تراجع
أنت مراجعة الكلام مراد به
يرجع جوابه أي أعاده
قوله حتى أدخل على حفصة
هو جئت إليه أي عرى
والعجب من المنسوخ أنه
قال برفع اللام
قوله لا يمر بك هذا الخ
أراد بسا الصديقه كما جاء
في رواية البخاري وسألت
من رواية سلم في ص ١٩٣
بمراجعة

قوله (انكبت لآية أبي بكر) أوردت إجماعاً
قوله (كلما جاء قول سيدنا عمر) في
قوله (فالتأنيب)

قوله من ملوك حسان الاسود
تركه صرف حسان كافي
التروى

قوله أشد من تلك أمثال
تلك لشدة اهتمامه بأس
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله ولم هو بفتح اللين
ومعكروها والمصدر فيه
تخليصا لبراء أفاده التروى
خصبها بالشر لكونها
مستطاهمين على سائر
أزواجه عليه الصلاة والسلام
كاسر في من ١٨٩

قوله بعبلة هي درجة من
النخل وروى بعبلة
بالإضافة إلى خبر المصربة
وبعبلة صنف التنا
والإضافة قال التروى
صحيح وأجوده مسكان
بالثناء من غير إضافة

قوله من آدم أي من جد
مدرج وهو على ما قاله
المصنف لمعنى للادام

قوله قرطبا مشهور قال
التروى في بعض الأصول
بألفها المعجمة
مشهورا بالهاء المعجمة
وقد يفسرها بالهوية وكلامها
صحيح أي مجموعا له

قوله أهابا ملقة بفتح المعجمة
والهاء وبهضم اللتان
مشهورتان جمع أهاب وهو
الجد قبل الخلق وقبل الجلد
مطلقا له تروى وبهضم
التي قياس على كسبه
وتكتب غلاد الأول بل قال
بضمهم كالنصب ليس
في كلام العرب فقال يبع
على فعل بفتحين إلا أهاب
وأهب وهما واحد

قوله لما جاء فيه يعنى من
الدينيا وزعموها مع كثرها
قوله وأبوت لمعبر يريد
بيوت بهيات المؤمنين

قوله وكان كل أمه حلف
لأبذل عليه شهرا وليس
هو من الأبناء المعروف في
الفتنة المؤدى إلى الطلاق
بل هو أبلاؤه

خَرَجْتُ حَتَّى أَتَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَائِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ
عَيَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَلْتَبِعَنِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي أَخْذًا كَثَرَتْ عَنِّي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ
أَجِدُ خَرَجْتُ مِنْ عِدْهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَيْبَ أَنَا بِي بِالْخَبَرِ
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا أَتِيهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ حَيْنَدٌ نَخْشَوْ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ
ذُكِرْنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِي
يَذُنُّ الْبَابَ وَقَالَ أَفْتَحْ أَفْتَحْ فَعُلْتُ جَاءَ النَّسَائِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَتَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ قُلْتُ دَرَّعَ أَنْتُ حَقِصَةً وَعَاشِيَةً ثُمَّ أَخَذْتُ قَوْيَ
فَأَخْرَجْتُ حَتَّى جِئْتُ فَأَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَقَرِّهِ لَهُ يَرْتُقِي إِلَيْهَا
بِجَلَّةٍ وَعَلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدَ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ قُلْتُ هَذَا
عُمَرُ فَإِذَا بِي قَالَ ثُمَّ قَفَصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ فَلَا بَلَّ
حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بَتَّمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّهُ لَعَلَّيْ حَصِيرٌ مَا يَبْنِيهِ وَيَبْنِيهِ
شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَفَظُوا هَالِفَ وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَطًا مَضْبُورًا
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَنْتَ الْحَصِيرِ فِي حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ مَا يَبْكِيكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِشْرِي وَقِصْرَ فِعَالِهَا
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ
لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَكَ الْآخِرَةُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُفَّانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ**
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُمَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَفَخُو حَدِيثَ سَلِيمَانَ بْنِ يَزِيدٍ غَيْرَ
أَنَّهُ قَالَ تَلَفْتُ شَأْنَ الْمَرَاتَيْنِ قَالَ حَقِصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيَّتُ الْخَجَرِ فَإِذَا
فِي كُلِّ يَتِّ بَكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِثْنُ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ نَسْمًا وَعِشْرِينَ تَرَلَى

وروى

بعبلة

مشهورا

بألفها المعجمة

بفتح المعجمة

إِنِّهِنَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَهْزُنُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفَلْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) فَلَا حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُثَيْنَةَ بْنَ حَبِيبٍ (وَهُوَ مَوْلَى لِمُبَاسٍ) قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَطَاهَرَتَا
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَيْتُ سَنَةً مَا أَحْدَلَهُ مُوَضِعًا حَتَّى صَبَّيْنَهُ
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِبَحْرِ الظُّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِذَاؤِهِ مِنْ
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَّرْتُ فَقُلْتُ لَهُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَيْنِ فَأَقْصَيْتُ كُلَّاهُمَا حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَقَدَّارُ بَنِي لُطْطِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُثَيْنَةَ بْنِ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرْبًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ
 مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ
 فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حُجَّ عُمَرُ وَحُجِّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ
 عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْإِذَاؤِهِ فَتَبَرَّزْتُ أَنَا ابْنِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْتَجَبَا لَكَ
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْهُ) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَهُ قُرَيْشٌ قَوْمًا تَنْتَلِبُ الْيَسْلَةَ فَلَمَّا قَدِمْنَا
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَنْتَلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَلِقُوا نِسَاؤَنَا يَتَمَلَّنُ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَقَصَّصْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَةٍ قَاذَاهِي
 ثُرَايِمِي فَأَتَكْرُتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَا جِمْلَكَ قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَرَا جِمْلَهُ وَنَهَجَهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى المباس قالوا
 هذا قول سليمان بن عيينة
 قال البخاري لا يصح قول
 ابن عيينة هذا وقال مالك
 هو مولى الزبير بن الخطاب
 اه من شرح التورى مختصرا

قوله على عهد رسول الله
 والذي تقدم في الصفحة
 ١٩٠ على رسول الله وهو
 المرافق للفتن قال القاضي
 وأما قال على عهد رسول الله
 فهو غير المبالو المراد تطاهرتا
 على عهد رسول الله كما في
 الروايات اه

قوله فبرز أي أتى العراض
 بفتح الهاء وهو كافي الصباح
 الصحراء البارزة ثم كفي
 به عن المصير كما في القاموس
 فضيل تبرز كقيل يلوذ

قوله كرهه والله ما سألته
 ليس في كلام سيدنا عمر ما
 يستدل به على صفة عيينة
 ذلك ووجه تصحيحه ما ذكر
 ابن عباس سؤاله عينا إلى
 ذلك الموضع هية له كما ذكر
 ذلك صريحا في الرواية
 المتقدمة فغلق واجتبا
 الزهري صنف خلفه بال
 تعالى على ما ليس به علم

قوله العوالى المراد موضع
 قريب من المدينة ومكة
 جمع عوالي اه مصباح

قوله ما تشكر أن أرا جملك
 أي أي شيء من مراحيق
 إليك تراه منكرا

قوله وتجره أي وتقدم
 في بيتها فمارقة له وليس
 ذلك من لهامات بل للفتنة
 غير من عليه صلى الله تعالى
 عليه وسلم

قوله سألت عينا إلى

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِمُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ
 أَنَّهُمْ جَرُّوا إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ قَعَلَ ذَلِكَ مِسْكَنٌ
 وَخَيْرٌ أَقَامَ مِنْ إِحْدَاكُمُ أَنْ يُعْصَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُعْصَبَ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ لَا تُرَاجِمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِي
 مَا بَدَا لَكَ وَلَا يُعْرَتُكَ أَنْ كَأَنَّ جَارَتِكَ هِيَ أَوْ سَمُّوا حَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ غَائِثَةً) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا تَتَأَوَّبُ
 التَّوَلُّوْا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَتَوَلَّى يَوْمًا وَأَتَوَلَّى يَوْمًا فَيَأْتِنِي بِخَبَرِ
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَأَتِيهِ بِعِلٍّ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ سَعَلَ الْخَيْلَ لَسَعَرًا وَفَتَرَلْ
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَانِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ
 عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَغْطَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطُولُ طَلْقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ حَابَتْ حَفْصَةُ وَخَيْرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هَذَا كَأَيُّمَا
 حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى ثِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ قَدْ خَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطْلَفَكُنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْبِي هَاهُوَذَا
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرِيقَةِ فَأَتَيْتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدٌ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ لِمَعْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذُكِرْتُ لَكَ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْيَمِينِ فَجَلَسْتُ
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ بَيْنَهُمْ بَعْضُهُمْ جَلَسْتُ قَبْلَهُمْ ثُمَّ عَلَنِي مَا أُجِدُّ ثُمَّ أَتَيْتُ
 النَّعْلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنِ لِمَعْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذُكِرْتُ لَكَ فَصَمْتُ
 فَوَلَيْتُ مَدْبَرًا فَإِذَا النَّعْلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ أَذْخُلُ فَقَدْ أَذِنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ عَلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُشْكِي عَلَى رِمْلٍ حَصِيرٍ قَدْ أَتَرَى فِي جَنْبِهِ
 فَقُلْتُ أَطْلَفْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعْتَمِرِينَ قَرَيْنًا قَوْمًا تَقْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

١٩٣

١٩٣

قوله ولا يعرته أن كانت
 جارتك أي أختك شريكه
 أو سم أي أحسن وأجل
 منك ولطف البخاري أرمأ
 بدل أو سم من التوضيح
 وهو الحسن والبهجة قال
 الراوي يريد عاتية يعني
 أن عمر مراد بالجاردة التي
 وصفها بالرحمة والأخبة
 إليه صلى الله تعالى عليه
 وسلم عائنة الصديقة وفي
 إعراب أو سم وأحب صكنا
 قسروا البخاري في المطام
 وجهمان الذهب والرفع
 والمعنى لا تقري بالحفصة
 يكون عائنة فعل ما يبتك
 عنه فان لها عند رسول الله
 المحظرة والمنزلة ما ليس لك
 قوله فكنا تتأوبن القول
 يعني من العزالي إلى صبيح
 الوحي والتأوب أن تفضل
 الشيء مرة ويضل الآخر
 مرة أخرى
 قوله تمل التمل أي يحفرون
 لغيرهم نعالا لغيرنا يعني
 يتهاونون للفتاة ولولا يعني
 البخاري وكان من قول
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فاستقام فلحق
 إلا طع فحسان بالشمس كما
 تعالى أن يأتيها
 قوله وأطول سلمًا في مطام
 البخاري وفي باب موعظة
 الرجل أشتت حال زوجها
 من كتاب تنكاح وأهول
 قوله حتى إذا صليت الصبح
 شددت على ثيابي لئلا يسبها
 ثم زلت الظلم من هذه
 الرواية سلامة الظفر في يتي
 إلا أن أراد في غير نساء النساء
 ثم زولا في غير نساء المذكور
 في صحيح البخاري قوله
 متلبسا وسلاط مع النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 قوله على رمل حصير أي
 على تسجدة ليس له وطأ
 سواء وفي الرواية المتقدمة
 وأنه على حصير ما بينه
 وبينه
 قوله فقلت الله أكبر
 لورأيتنا الخ قال ذلك كله
 وهو قائم يتأسس كالهم
 بما يأتي وقدم في ص ١٨٧
 قوله رضي الله تعالى عنه
 لا ذنر شيئا يشكك الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم

قَوْمًا تَتْلِيهِمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَلِقْ نِسَاؤَنَا سَتَعْلَمَنَّ مِنْ نِسَائِهِمْ تَقَعَصَبْتَ عَلَى أَمْرٍ أَيْ يَوْمًا
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِئْتِي فَأَتَكَرْتُ أَنْ تَرَا جِئْتِي فَقَالَتْ مَا شَكْرُكَ أَنْ أَرَا جِئَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ
أَرَا جِئَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكِرَاجَتِهِ وَتَهَجُّرِهِ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِثْلَهُنَّ وَخَسِرَ أَقْبَانُ مَنْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَقْعَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِقَعْبِ
رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكْتَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَبْرُئُكَ إِنْ كَانَتْ جَارُكَ
هِيَ أَوْ سَمِ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ تَمْ جَلَسْتُ فَرَقَمْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبَأُ ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ
يُوسِعَ عَلَيَّ أَمِّيكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَيَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَيْ شَيْءٍ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ نَجَلْتُ لَهُمْ طَبِيبًا لَهُمْ
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَشْفَرْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمُ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ
شَهْرًا مِنْ شَيْءٍ مَوْجِدَةٍ عَلَيْهِنَّ حَتَّى عَاشَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَ بِقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْذُرُكَ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ
إِنِّي ذَا كِرْلِكَ أَمْرًا أَفْلَاغُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَجْعَلِي فِيهِ حَتَّى سَتَا مِرْأَى أَبُوبِكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُعْطُوا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ
أَبُوتِي لَمْ يَكُنْ لَا يَأْمُرُ بِنِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمَرَ أَبُوئِي قَالَتِي
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرَهُ قَالَ مَعْمَرٌ فَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا
تُخْبِرْ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخْشَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا
رسول الله الظاهر من كلمة
اجابت عليه الصلاة والسلام
ان الاستئناس هنا هو
الاستئذان في الأمر والمحادثة
وبدل عليه قوله فجلست
ولا يبعد في تقدير الاستئناس
ولفظ صحيح البخاري ثم
قلت وأنا قائم استأنس
يا رسول الله لو رأيته الخ
فبيان الكلام فيه يستدعي
أن يكون المعنى نعم قلت وأنا
قائم مستأنس أي مضمرا
هل يعود رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى الرضي
أقول أقول قولنا استئناسه
وقته وانزيله عنه فخصه من
قوله استأنس الظني أي
يستره هل يرى قاصدا في جدره
وفي الحديث هل ما رواه
سلم ان الانسان اذا رأى
مهموما وأراد الزالة هم
ومؤنس ما يستر صدره
ويكشف هم يبين له أن
يسأله في ذلك ثلاثا أي بما
لا يوافق فيه به
قوله ما رأيت شيئا يرد
المرأى يصفه على تكرار
الزوجة
قوله فاستوى أي من الكلام
وقوله جالس معناه لو كان
استأذنه قائما بل جلس
مستويا غير متكى
قوله من شدة موجدته أي
مخيفه يقال وجدت عليه
موجدة أي غصبت
قوله عليه السلام ان العير
تبع وعشرون سبق هذا
الحديث في باب من كتاب
الصوم انظر ص ١٢٥ من
الجزء الثالث

140

نزل عربن الخطاب
والأمة أمة

[illegible]

قرآن نفیة دون هكذا بالاضافة والمعلوم ان ردی الخقیقہ ان تروی

معظم علماء الفلك أمكنهم تعيين أن أقرب كوكب إلى الأرض هو كوكب المريخ، فوجدوا أن المريخ يبعد عن الأرض مسافة ٥٤ مليون كيلومتر، وأن كوكب المشترى يبعد عن الأرض ٧٧٨ مليون كيلومتر، وأن كوكب زحل يبعد عن الأرض ١٢٠٠ مليون كيلومتر، وأن كوكب نبتون يبعد عن الأرض ٤٥٠٠ مليون كيلومتر، وأن كوكب أورانوس يبعد عن الأرض ٢٨٠٠ مليون كيلومتر، وأن كوكب عطارد يبعد عن الأرض ٥٨ مليون كيلومتر، وأن كوكب الزهرة يبعد عن الأرض ٤٠ مليون كيلومتر، وأن كوكب الأرض يبعد عن الشمس ١٤٩ مليون كيلومتر، وأن كوكب القمر يبعد عن الأرض ٣٨٤ ألف كيلومتر.

وحدثني محمد بن رافع حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَبِيرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ فاطمة بنت قيس أخت الصَّحَّاحِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا حَفْصٍ بْنُ الْمُبَرِّقِ الْخَزَوِيَّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَتَانِي إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ لَهَا أَهْلُكِ لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ فَاطْلُقِي خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ فَأَتَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالُوا إِنَّ أَبَا حَفْصٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا مِنْ نَفَقَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ لَا تَسْقِيَنَّ بِنَفْسِكَ وَأَمَرَهَا أَنْ تَتَّقِلَ إِلَى أُمِّ رَبْرَكٍ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا أَنْ أُمِّ رَبْرَكٍ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَاطْلُقِي إِلَى أَبِي أُمِّ مَكْنُومٍ الْأَعْمَى فَإِنَّكَ إِذَا وَصَلْتَ هَذَا لَمْ يَرْكَ فَاطْلُقْتِ إِلَيْهِ فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا أَتَى كَحْجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بِنَ حَارِثَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبَّانٍ وَثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ عُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (يَقُولُونَ أَبُو جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فاطمة بنت قيس أخت وَحْدَتَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ فاطمة بنت قيس قال كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِهَا كِتَابًا قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ دُجَلٍ مِنْ بَنِي عُزْومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَيْتَةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهَا أَتَيْتُ النِّفَقَةَ وَأَقْبَصُوا الْحَدِيثَ فَبَقِيَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَبِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو لَا تَقُونَا بِنَفْسِكَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ مَعْقُوبِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شَيْبَابٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ فاطمة بنت قيس أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ ابْنِ الْمُبَرِّقِ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ طَلِّقَاتٍ فَرَحِمَتْهَا أَبَا جَاهَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَعِينِي فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَّقِلَ إِلَى أَبِي أُمِّ مَكْنُومٍ الْأَعْمَى فَأَتَى مَرْوَانَ أَنْ يَصْدُقَهُ فِي خُرُوجِ الْمَطْلَعَةِ مِنْ بَيْتِهَا وَقَالَ عُرْوَةُ إِنَّ غَايَةَ

قوله اخت الضحك بن
ليس وكان أحسن الضحك
ليس وإنما بعد سنين
أقبل منه وقد لفظتاني
سلى الله تعالى عليه وسلم
يسمينين أو نحوهما يكون
سماحة من التي سلى الله
تعالى عليه وقد روي
عن الحسن البصري وغيره
وكان على شربة مصلوبة
وأقول في الضحك بين
ضبط الياء حق للدرز
ابن حمادة فكان من
وأبى مملوكاً من مائة
ما الضحك في تالها مرون
عند دمشق في مصنف
في الحجة سنة أربع وستين
هـ من الاستعانة بغير المال

قوله عليه السلام لا تبقي
بفسك أى لا تعمل شيئاً
من ترويح نفسك قبل اعلامك
لى بذلك قال السورى هو
من التبريز بالخطبة وهو
جائز فى عدة الوفاة وكفا
عدة الباقى بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا حولنا
بفسلك هو يدل للاستيعاب
بفسلك وفي مقراء وقال
في الرواية السابقة فإذا
حلت فاذنني أي إذا
خرجت من العدة لتمامها
فأعلميني وأخبريني حتى
ننظر في إتاحتك ونطلب
لك زوجا صالحا

قوله تستلبه في خروجها
من بيتها وجه استفتائها
في ذلك على مظاهر حاسق
بهامش الصفحة التي خلف
هذه عدم تمكنها من السكن
في المكان الذي خلقت فيه
إلا لكنها لبدة بدة
تستلج على أمانيها وألحون
السكن في مكان وحش
تخالج الالتحام عليها ورواية
مستم فيها يائي في الصفحة
التي هي من مقصورة على السب
الثاني

قوله قاي مروان ان يصدق
اي ان يصدق خبره ان ذلك
كان الصلحة المقابلة

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ مَعْقُولٌ عَنْ وَهْبٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنْكَرْتُ
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْفَقُّ لَعَبْدٍ) قَالَ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ
 حَفْصٍ بْنَ الْمُغْبِرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ
 بِنْتِ قَيْسٍ بِسَلْطَمَةٍ كَانَتْ تَقْبِضُ مِنْ طَلَافِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ
 ابْنُ أَبِي رَيْسَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذِنِي فِي الْإِسْتِغَالِ فَإِنْ لَهَا
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ وَكَانَ أَعْمَى نَصَحَ نِسَائَهَا عِنْدَهُ
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا نَفَسَتْ عِنْدَهَا أَنْكَحَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيصَةَ بْنَ دُوَيْبٍ نِسَأَ لَهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَشَهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ تَمْتَنِعِ
 هَذَا الْحَدِيثُ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ أَوْ سَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَبِيصَةَ وَيَتَنَكَّمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ إِلَّا بِهَذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرَاجَعَةً فَأَتَى أَمْرُ
 يُحَدِّثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ يَقُولُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ
 تَحْبِسُهَا **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِوَرَةٌ
 وَأَشْعَثُ وَجُهْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَالٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَائِهِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَعَهَا
 زَوْجُهَا النَّبِيُّ فَقَالَتْ غَفَا صَمْتَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّكْنَى وَالنَّفَقَةِ
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سَكْنَى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَ نِيَّ أَنْ أَغْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِوَرَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله انكركت ذلك
 على فاطمة يعني استلها
 في ذلك حديثا معها على
 ما يأتي بيانه في الصفحة
 اثنا عشر

قوله انكركت ذلك
 على فاطمة يعني استلها
 في ذلك حديثا معها على
 ما يأتي بيانه في الصفحة
 اثنا عشر

قوله انكركت ذلك
 على فاطمة يعني استلها
 في ذلك حديثا معها على
 ما يأتي بيانه في الصفحة
 اثنا عشر

قوله انكركت ذلك
 على فاطمة يعني استلها
 في ذلك حديثا معها على
 ما يأتي بيانه في الصفحة
 اثنا عشر

حدثنا يحيى بن حبيب بن عوف بن

عبد الرحمن بن عوف بن عوف بن

الشَّعْبِيُّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ بِمَثَلِ حَدِيثِ زَيْدٍ عَنْ هُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَجَمِيُّ حَدَّثَنَا قُوَّةٌ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمِ
حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَاتَّخَفْنَا بِرُطَبِ بْنِ طَابٍ وَسَفَعْنَا
سَوْقِي سَلْتِ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمَطْلَقَةِ ثَلَاثًا أَيْنَ تَقَعْدُ قَالَتْ طَلَّقَنِي بِتَلِي ثَلَاثًا فَأَذِنَ لِي
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فِي أَهْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ فَلَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَفِيانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ
قَيْسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَطْلَقَةِ ثَلَاثًا قَالَ لَيْسَ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةٌ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِزَاهِمٍ الْحَطَّاطِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا عُمَارُ بْنُ رُزَيْنٍ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا فَأَرَدْتُ النِّقْلَةَ
فَأَنْتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اسْتَعْلِي الْخَيْثَ ابْنِ عَمِكَ عُمَرُ بْنُ أُمِّ مَكْنُومٍ
فَاعْتَدَيْ عِنْدَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرٍ وَبْنُ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْدٍ حَدَّثَنَا عُمَارُ بْنُ رُزَيْنٍ
عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ خَالِ السَّالِيِّ الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ وَمَعَ الشَّعْبِيِّ
لَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْعَلُ لَهَا
سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ثُمَّ أَخَذَ الْأَسْوَدُ كَفًّا مِنْ حَصَى خَصْبَةٍ بِهِ فَقَالَ وَلَيْكَ نَحْدُثُ بِمَثَلِ
هَذَا قَالَ عُمَرُ لَا تَرْكُ كِتَابَ اللَّهِ وَسَيِّئًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لَا نَذَرِي
لَهَا حِفْظًا أَوْ سَيِّئَتْ لَهَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ
بُيُوتِهِنَّ وَلَا تَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِغَاشِيَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ
حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي
أَحْمَدَ عَنْ عُمَارِ بْنِ رُزَيْنٍ بِقِصَّتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
سَفِيانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْهَثَمِ بْنِ خُزَيْمٍ التَّدَوِيِّ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ
تَقُولُ إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُكْنَى

لِحَدَّثَنَا السَّالِيُّ قَالَ فَارْمِي
أَكْبَرُ لِي عِيْدَانِ بْنِ مَرْوَانَ
ابْنِ عِيْدَانَ بْنِ مَرْوَانَ
عِيْدَانَ طَلَّقَ ابْنَةَ عِيْدَانَ
وَأَمَّا حَبِيبُ بْنُ قَيْسٍ ابْنَةُ
فَاطِمَةَ ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ
لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً
عَنِ الْإِسْنَادِ عَنْ بِنْتِ
عِيْدَانَ مَرْوَانَ وَبِهَا
مَرْوَانَ فَارْمِي بِهَا فَارْمِي
أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا
تَطْلُقُ عِدَّتَهَا فَارْمِي
أَلَيْهِ تَقَرُّهُ أَنْ خَالَتَهَا
أَفْعَلَتْ ذَلِكَ وَأَخْبَرَنَا أَنْ
وَصَوَّلَ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَتَاهَا الْإِسْنَادُ عَنْ
طَلَّقَهَا أَبُو مَرْوَانَ عَنْ
عَلِيٍّ عَنْ فَاطِمَةَ مَرْوَانَ
قِيَسَ بِنْتُ زَيْدٍ أَلَيْ فَاطِمَةَ
فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ وَهِيَ
فَالْتَمَسَتْ سَكَاتًا تَحْتَ أَيْ
مَرْوَانَ وَهِيَ أَمْرٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بِنْتِ
أَبِي طَالِبٍ مِنْ عَمَلٍ خَرَجَ
مِنْهَا فَارْمِي بِهَا بِطَلْقِهَا وَهِيَ
بَقِيَّةُ طَلْقِهَا فَارْمِي بِهَا فَارْمِي
أَبْنِ عَمَامٍ وَهِيَ ابْنَةُ
وَبَقِيَّةُ طَلْقِهَا فَارْمِي
طَلْقَ الْهَارِثِ وَهِيَ ابْنَةُ
الطَّلَقَةِ إِلَى أَمْرِهَا بِهَا
زَوْجَهَا فَارْمِي اللَّهُ مَا هِيَ
عَلَيْهَا نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ
حَلَالًا وَمَا هِيَ أَنْ تَكُونَ
لِي مَسْكَنًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ
فَاطِمَةُ أَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَرَرْتُ ذَلِكَ فَفَعَلْتُهَا
قَالَتْ طَلَّقْتُ ابْنَ إِسْحَقَ
فَارْمِي رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اسْتَعْلِي
عِدَّتَكَ مِنْ مَسْكَنِكَ فَانْقَلَبَتْ
عِدَّتُهَا

قوله فاتخذت رطب ابن
طاب وسقنا سويق سالت
أبي شيبته رطب ابن طاب
وهو نوع من الرطب الذي
بالمدية وأنواع تمر المدية
ما كان حديروا نواع السلت
الذي سقمه سقمه عن
من الجروب فأخذه لثوري

قوله في المسجد الأعظم
مسجد الكوفة كان يسمون
والأسود والغبي كلام
سمرقون

قوله فصبه به أي روى
الأسود الغبي بالمسجد
انكره عليه هذا الحديث

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَّيْتَ فَأَذْبَنِي فَأَذْبَنِي
فَقَطَّبَهَا مُعَاوِيَةَ وَأَبُو جَهْمٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا
مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ رَبٌّ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ صَرَبٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أَسَامَةُ
ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أَسَامَةُ أَسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَأَغْبَيْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ
مُثَوَّرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ
بِنْتَ قَيْسٍ تَقُولُ أَوْسَلُ إِلَى رَوْحِي أَبُو عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُنْكَرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي
زَيْبَةَ بِطَلَّاقٍ وَأَوْسَلُ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَصْعٍ عَمْرٍو وَخَمْسَةِ أَصْعٍ شَعِيرٍ فَقُلْتُ أَمَا لِي نَفَقَةٌ
إِلَّا هَذَا وَلَا أَعُدُّ فِي مَثَرِ لَكُمْ قَالَتْ لَا قَالَتْ فَتَشَدَّدْتُ عَلَى بَيْتَيْهَا وَآتَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ مَدَقُّ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ
أَعْدَيْتِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمَلِكٍ ابْنِ أُمِّ مَكْنُومٍ فَإِنَّهُ صَرَبُ الْبَصْرِ ثَلَاثُ نَوْبَاتٍ عِنْدَهُ
فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ فَأَذْبَنِي قَالَتْ فَخَطَّبَنِي خُطَابُ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرَبُّ حَقِيفُ الْحَالِ وَأَبُو الْجَهْمِ مِنْهُ شِدَّةٌ
عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخُوهُ هَذَا) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي
إِسْحَاقُ بْنُ مُثَوَّرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ
أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا
فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُنْكَرَةِ فَخَرَجَ فِي عَرْوَةٍ فَجَزَّانَ
وَسَاقِ الْحَدِيثِ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَرَوُجْتُهُ فَشَرَفَنِي اللَّهُ بِابْنِ
زَيْدٍ وَكَرَّمَنِي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ
وَمِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا أَنَّ رَوْحَهَا طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا يَخُو حَدِيثَ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل
ترب هو بفتح التاء وكسر
الراء وهو الفقير كدعائه
لامال له لأن الفقير يطلق
على من له شيء يسير لا يبيع
سواها من صفاته به ثوري
وقد رواه الآتي بدل لامال
له غنيته الحال
قوله أسامة أسامة قالت
ذلك كمرأيتها له لعدم صفاته
لها لأنها فرجية وهو من
المرأة تهبات خيرا

قوله قال لا قال لا
عياش بن أبي ربيعة رسول
زوجها

قوله عليه السلام صدق
قائلة شير عياش يعني أنه
صدق في قوله ليس لك نفقة
فوق ما أعطيت

قوله عليه السلام لا يضر
البحر يسمى الأمانى ضرياً
لأن به ضرراً من فساد البحر

قوله عليه السلام لا يوب
عنده ليس تضمن في الرواية
السابقة أن يكون هذا الظاهر
قال الثوري هكذا هو في جميع
النسخ ثلث وعشرون صحيفة
والشهور في القصة ثلثين اهـ

قوله فشرعوا الله بآب زيد
وسكرمى الله بآب زيد هو
أسامة بن زيد وقد أسل
الشارع بآب زيد في الموضعين
قال وهو تسمية أسامة بن زيد

في نسخة

قوله عليه السلام لا يوب
عنده ليس تضمن في الرواية

وحدثني حسن بن علي الحلواني حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ
عَنِ السَّيِّدِيِّ عَنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ فاطمة بنت قيس قالت طلعتني زوجي ثلاثاً فلم يجمل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتي ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حَدَّثَنَا أَبُو
أَسَافَةَ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ تَرَوِّجُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِنَاصِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ الْحَكَمِ فَطَلَمَهَا فَأَخْرَجَهَا مِنْ عَيْدِهِ فَمَاتَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةً فَقَالُوا إِنَّ
فاطمة قد خرجت قال عروة فأتيت عائشة فآخبرتها بذلك فقالت ما لي بفاطمة
بنت قيس خيرتي أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المنثري** حَدَّثَنَا حَمَّصُ بْنُ
غِيَاثٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي
طلعتني ثلاثاً وأخاف أن يقتحم علي قال فأمرها ففعلت **وحدثنا محمد بن**
المنثري حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عائشة أنها قالت ما لي بفاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكتي ولا
نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَبْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْعِ لِعَائِشَةَ أَلَمْ تَرَي إِلَى فَلَانَةٍ بِنْتِ الْحَكَمِ
طَلَمَهَا رَوْجَهَا لَيْتَهُ فَرَجَتْ فَقَالَتْ بَلَسَمَا صَنَعْتَ فَقَالَ أَلَمْ تَقُمِي إِلَى قَوْلِ فاطمة
فَقَالَتْ أَمَا إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهَا فِي ذِكْرِ ذَلِكَ **وحدثني محمد بن حاتم** بَيْنَ يَمُونِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (وَالْقَطْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا حجاج بن محمد قال
قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلعت
حالي فأزادت أن تجده فغلبها فزجرها رجلاً أن يخرج قالت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بلى فبدي تحلك فأنك عني أن تصدق أو تغفل مرفوعاً
وحدثني أبو الطاهر وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَقَارَافَانِي الْقَطْلُ) قَالَ حَرَمَلَةُ حَدَّثَنَا وَقَالَ

قوله بنت عبد الرحمن اسمها
عروة علي بن الطاهر من شيوخ
البخاري وعبد الرحمن هذا
هو أخوه من أمه وهو ذلك
كافي صحيح البخاري أمير
الدين

قوله طلعتني ثلاثاً
أي : طلعتني زوجها البنت
قوله فآخبرتها من عنده
المقصود من صحيح البخاري
أن المخرج إنما من سكتها
الذي طلعت فيه هو أبوها
عبد الرحمن

قوله فطلب فطلبها عروة
أي طلب عليم عروة بن الزبير
فخرجها أباه من سكتها
فألقاها أي اعتقها له من
طلمها

قوله فآخبرتها بذلك أي
الذي جرى بيني وبينهم
واعتذرهم من طلمها

قوله فقالت ما لفاطمة بنت
قيس خير أن تذكر هذا
الحديث إذ هو مني فقص
وإذا كان طلمها بها لغير
كان بها لغيرها وسيدكر
في الرواية أنه قال

قوله إلى فلانة بنت الحكم
تقدم أن اسمها عروة ونسبها
عنا لغيرها ولا طلمها بها
عبد الرحمن

قوله ما لي بفاطمة فاعلم
ذكرها الخروج والانفصال
من المنزل الذي طلعت فيه

باب

جويز خروج المعتدة
الباتن والتوق عنها
زوجها أو البار لها بها

قوله فبانت أن تخرج فاعلم
الجسد بالفتح والكسر
مدم الغسل وهو طهرتها
له نية

باب

اقتضاء عدة المتوفى
عنها زوجها وغيرها
بوضع الحبل

أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْهَمِ الزُّهْرِي
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَمَّا
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ اسْتَفْسَهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بِخَبَرِهِ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ
فِي بَيْتِ عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ وَكَانَ يَمْنَنُ بِشَهِيدٍ بَدَأَ قُتُوبِي عَنْهَا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِي
خَابِلٍ فَلَمْ تَلْتَبَسْ أَنْ وَصَفَتْ حَمَلَهَا بَعْدَ وَفَايِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَحَمَّلَتْ
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنِ بَعَكَكٍ (وَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا
مَا لِي أَوَالِي مَحْبِلَةً لَمَّا تَرَجِبَ الْيَسَاحُ إِلَيْكَ وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ فَالْتِ سُبَيْعَةَ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ جَعَلَتْ عَلَى شَيْبَانِي حِينَ أَمْسَيْتُ
فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِيَدَيْهِ فَقَدَحَتْ حِينَ
وَصَفَتْ حَمْلِي وَأَصْرَنِي بِالزُّوْجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَدْرِي بِأَسَأَ أَنْ تَزَوَّجَ
حِينَ وَصَفَتْ وَإِنْ كُنْتُ فِي دِمَاحٍ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْفُرَ حَمْلُهَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْتَزِعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَمِيدٍ أَخْبَرَنِي
سُلَيْمَانُ بْنُ بَسَّارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْعَمَا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تَنْفُسُ بَعْدَ وَفَايِهِ زَوْجَهَا لَيْلَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عِنْدَهَا
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَقَدَحْتُ جَفَلًا يَنْتَازِعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
أَنَا مَعَ ابْنِ أَبِي (بَعْنَى أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا
عَنْ ذَلِكَ لَجَأَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ نَفْسَتْ بَعْدَ
وَفَايِهِ زَوْجَهَا لَيْلَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَهَا أَنْ تَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

عنه

قوله فادخل على سبيعة

قوله على سبيعة الأسلمية
هي مصابة كانت خلعا
حين مات زوجها فولدت
بعد موته بزمان يسير فأنزل
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لها في النكاح
تكون عددا لما لم تنص
يوضع الحمل كغيره المنصوص
آية سورة النساء القصص
ذكرها في تفسير سورة
المنجحة أن قوله تعالى
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
الزَّوَاجَاتُ مَسْجُورَاتٌ
فَانصُرْنَهُنَّ الْآيَةُ تَرْت
في سبيعة الأسلمية وليس
المراد بذلك بل هي تزلت
فإن كل من بنت مكية كما
في حاشية تفسير البيضاوي
للفاضل المصنف

قوله أنها كانت تحت سعد بن
خولة العاصي حليل لهم
وسكان من السابقين إلى
الاسلام هاجر إلى المدينة
الهجرة والثانية وشهد بدوا
مات بمكة في حجة الوداع
أما أسد القباة وهو المذكور
في حديث البيهقي؛ لكن
الناس سعد بن خولة بن
أسد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم أن توفي بمكة

قوله لم تلبس أي لم تمسك
مكثرا حق وضعت حملا
كما يأتي أنها ولدت بعد
وفاء زوجها ليلال
قوله فلما طعت من طاعها
قال ابن الأثير يروي لعائش
أي ارتقت وطهرت ويحوز
أن يكون من أولهم تصل
الرجل من حمله إذا برأ
وسلت له
قوله فدخل عليها أبو
السائيل بن بعكك أي بعدما
خطبها لنفسه فابت أن تكحه
سكتا في صحيح البخاري ثم
خطبها من هو أشبه منه
فأبانت طهارتها أبو السائيل
فحملت لغيره قال لها ما
ذكره مسلم وقوله ترجين
النكاح معناه لا ملين الزواج
وأبو السائيل كما ذكر في
أسد الغابة من مسلمة العنق
وهو من المؤلفة لهم وكان
شاعرا وأدبه عمرو بن عبد

قوله بعد ما أسلمة أي أسلمة
القبيلة هو ابن عبد الرحمن
ابن هوق

قوله زين بنت أبي سلمة هجرية التي عليه الصلاة والسلام اقله اهل زملها
وأخبارها التي انتهى اليها ذكرها خمسة الأول عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت

على ما س ذكرها من أسد الغابة جلد من ١٦٩
بعض الثالث عن أم سلمة رضي الله عنهما

قوله فدعت أم حبيبة
يطيب أي طيب طيبا فيه

سفره

باب

وجوب الأحاديث في
عدة الوفاة ونحوه
في غير ذلك إلا ثلاثة

الطبيب

قوله خلق أو غيره برقع
خلق وربع غير ما دعت
بمصر وهي خلق أو غيره
والخلق يفتح الحاء هو
طبيب مخلوق أو نوري

قوله فدعت منه بارية

أي طلبة من ذلك الطبيب
قليل لما في يديها ثم
مست يداها في أمي
أحسية يدها إلى جاني
وجها فاستحسب به أي بما

يق في يدها منه قال النوري

وأما قلت هذا فله صورة

الأحداد أو من لا له أخت

لجواز خلق غير الزوج في الجملة

قوله عليه السلام لا يخل

لامرأة تؤمن بالله واليوم

الآخر تعد على ميت أي

أحداهما عليه لا يجوز فروع

وقال ناقض من ذلك

المصدر وهو أحد الوجه

المذكورة في قول تصالي

ومن آياته تركه النور واللفظ

النحوي أن تعد وهو

واضح والأحداد والطبيب

والزوجة والفق في الحديث

بذكر طرق المومن من

فيمنه المختصا وفيهسا

الكفاية في مقام الألفة

قوله عليه السلام فوق ثلاث

كذا روايات مسلم الأمام

٢٠٤ قلنا فوق ثلاثة أيام

وأكثر روايات البخاري

فوق ثلاث أيام قال النوري

وفيه ثلاثة أجزاء الأحاديث

على غير الزوج ثلاثة أيام

أحداهما أو غيرها ثانيا

أراد أن تعد على قرابة

لثلاثة أيام ولها زوج فان

يتمها لأن الزوجة عنه

وهذا الأحاديث مباح لها

لواجب عليها أو علي

قوله عليه السلام إلا على

زوج أربعة أشهر وعشرا

أي إلى انقضاء عدة الوفاة

ذكر ابن مالك من الطبي أن

قوله أربعة أشهر وعشرا أن

يكون منقطعاً فالمرء كن تعد على زوجها أربعة أشهر وعشرا أو

أَبَى شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ فَلَا حَدَّثَنَا بِرَدُّنْ هُرُونُ كُلُّهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فِي حَدِيثِهِمَا رَسُولُ إِلَى أُمِّ سَكَّةَ وَلَمْ يَسْمَعْ كُرْبِيَا وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَكَّةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ
عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِيَ أَبُوهَا أَبُو سُوَيْدٍ قَدَعَتْ
أُمُّ حَبِيبَةَ يَطْلُبُ فِيهِ صُغْرَهُ خَلَقَ أَوْ غَيْرَهُ قَدَحَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ
بِعَازِصِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيْتٍ
فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ زَيْنَبُ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ
يَحْيَى حِينَ تُوُفِيَ أَخُوهَا قَدَعَتْ يَطْلُبُ فَسَمِعْتُ مِنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ
حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَيْتِ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ
تُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحْدُثُ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
قَالَتْ زَيْنَبُ سَمِعْتُ أَبِي أَمَّ سَكَّةَ يَقُولُ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنِي تُوُفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ أَشْكَيْتُ عَيْنَهَا أَفْتَكِحُهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا (مَرَّتَيْنِ) وَلَا تَأْكُلُ ذَلِكَ يَقُولُ لَا ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا
هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَفَدَكَ كَأَنَّ أَحَدًا كُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَزِي بِالْبَرَةِ عَلَى
رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَ حُمَيْدٌ قُلْتُ لَزَيْنَبَ وَمَا تَزِي بِالْبَرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ قَالَتْ
زَيْنَبُ كَانَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوُفِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ جِثًّا وَلَيْسَتْ تَسْرِ بِهَا بِهَذَا ثُمَّ
طَبِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سِتَّةٌ ثُمَّ تُوُفِيَ يَذَابُ جِثًّا أَوْ شَاءَ أَوْ طَبِيبٌ فَتَقْصَنَ بِهِ
فَقَلَّاتُصْنَ بِبَنِي الْأَمَاتِ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتَقْطَعُ بَرَّةً فَتَرِي بِهَا ثُمَّ تَرِاجِعُ بَعْدَ مَا شَاءَتْ
مِنْ طَبِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ

قوله حدثت عن أم حبيبة هجرية التي عليه الصلاة والسلام اقله اهل زملها
وأخبارها التي انتهى اليها ذكرها خمسة الأول عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت
على ما س ذكرها من أسد الغابة جلد من ١٦٩
بعض الثالث عن أم سلمة رضي الله عنهما

قوله حدثت عن أم حبيبة هجرية التي عليه الصلاة والسلام اقله اهل زملها
وأخبارها التي انتهى اليها ذكرها خمسة الأول عن أم حبيبة والثاني عن زينب بنت
على ما س ذكرها من أسد الغابة جلد من ١٦٩
بعض الثالث عن أم سلمة رضي الله عنهما

حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ حَبِيبٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ
فَدَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّخَتْ بِذُرَائِمِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَمْلِكُ لِمَرْأَةٍ تُوُفِّيَ بِهَا يَوْمَ الْآخِرَةِ أَنْ تُحْدِثَ قَوْقُ
ثَلَاثَ إِلَّا عَلَى رَوْحٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ
رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ امْرَأَةً تُوُفِّيَ
رَوْحُهَا خَافُوا عَلَى عَيْنَيْهَا فَأَتَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُحْلِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَكُونُ فِي شَرِّ بَيْنَتَيْهَا
فِي أَخْلَاسِهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِهَا فِي بَيْنَتَيْهَا) حَوْلًا فَلَمَّا صَرَ كُلُّهُ دَمَتَ بِعَرَّةٍ
فَخَرَجَتْ أَفْلاَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي الْكُحْلِ
وَحَدَّثَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَآخَرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُكْتَبِهَا
زَيْنَبُ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْفَاقِدِ
فَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ
بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ امْرَأَةً آمَتْ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَنْتَاهَا تُوُفِّيَ عَنْهَا رَوْحُهَا فَاشْتَكَتْ عَيْنَهَا
فَقِي تَرِيدُ أَنْ تَكْثُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ
تَرَى بِالْبَقَرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْفَاقِدِ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِعُرْوَةَ) حَدَّثَنَا سُمَيَّانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ
حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ مَتَى أَبِي سُمَيَّانَ

في رواية

قوله توفى جميع لامحبة
أي القريب مطلق لها ووقع
في الرواية المتقدمة مفسرا
بأنه أيتها وأصل المثل لله
الشديد الحزن قال تعالى
وسقوا ماء حيا وسقي به
والقريب المشفق لأنه الذي
يمتدح حباة لربه ومنه
قوله سبحانه ولا يسأل
جميع حيا

قوله وحديثه زينب أي
بنت أم سلمة عن أمها
أوسلة زوجه النبي صلى الله
عليه وسلم وعن
زينب زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ما تقدم ذكره زينب بنت
جعفر ورواه الله تعالى
حليل

قوله عليه السلام في أخلاصها
مخرج حلي يكرر الحاء
وهو كالف للمبايع يسعلا
ويسقط في البيت هـ ومنه
سكنوا أخلاص يوتكر أي
لازوا أجرواها وفعل
سكن حلي يتركه وأخلاص
العداوة مما ليس يعمل
على ظهورها يقال هم
أخلاص الخيل أي لا يزلون
لظهورها وقال السجوي
في تفسير قوله في شراخلاصها
المراء شريهاها اهـ

قوله عليه السلام فلما حو
كتب رمت بسورة لقري
من حظها أن مقامها
حولاً أمروا عليها بمر
تري بها كلها اهـ فسلطاي
وتلبحره أن رديها البيرة
متوقف على مرور التكلم
سواء طال زمن الظاهر
مروءة أم نصر اهـ فسلطاي
قوله عليه السلام الأزارمة
أشهر وعقرا أي أفا
كانت العدة القرعية هنا
القدر

قوله لما أي أم حبيبة بن
أي سفيان أي قبر موه
وهو أيوها كما مر وقمر
التوري في خطه بن كسر
الفتح مع تشديد الفاء والفتح
الصغير مع تشديد الياء
والفتح الثاني لخطه على
أن الثاني على ليل يكون
فاعلا أيضا يقال جاء نبي
أي ناهي وهو الذي يبر
يوت أما الثاني بالتحليل
فلا يكون إلا محمدا

وَدَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُغُرٍ فَسَحَتْ بِهِ ذِرَاعَيْهَا وَفَارَصَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ
عَنْ هَذَا غَيِّبَةً سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْثِينَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجَ فَإِنَّمَا تُحْدِثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ دَعْرَجٍ عَنِ الثَّيِّثِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ
أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتُمَاهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْثِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ
تَوْثِينَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ الْأَعْلَى زَوْجَهَا وَحَدَّثَنَا ه
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ مُسْلِمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ
نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدَّثَ الثَّيِّثُ مِنْ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُسْطَاثٍ الْمُسْتَمِي وَحَدَّثَنَا
الْمُسَيَّبُ فَلَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ سَمِعْتُ أُمًّا يُحَدِّثُ
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيِّثِ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ
فَإِنَّمَا تُحْدِثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ جَمْعًا عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ
أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَابْنُ بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْفُطَيْحِيُّ) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ
أَبْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تَوْثِينَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحْدِثَ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى
زَوْجَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ
عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحْدِثُ مَرْأَةٌ عَلَى مِيتَةٍ فَوْقَ

قولها، وعارضها الزاهد
بصارها جائزا وجهها
على ما في جهنم من ٢٠٢

قولها كانت من هذا الغيبة
أي ليس في حجة الهمد
الأي سمعت الخ فأنما
فصلت ذلك ليعلم من غيبة
الاحداث على ما في معان
والحدث الذي ذكرته ليس
فيه المنع من ذلك لثلاثة أيام
فما دونها كالم من النور

قوله عليه السلام قالنا بعد
عليه أي وجوباً كما قلت
عليه منعه عليه الصلاة
والسلام الكحل المرفوعة
المنع مع ما في منعه من
التأكيد ويشترط للوجوب
كونها بالغة مسلمة كالم
المذكور في الفروع

قوله ان صفة هي كما في
الخلاصة بنت أبي عبيد بن
مسعود التلقية زوجة ابن
عمر

قوله عليه السلام لا تعد امرأة
الخ قال في المصباح حدث
المرأة على زوجها تحت
وعند حدادها بالكسر فهي
حالة يغير هذه وأحدث
احداثاً فهي هذه وهذه
إذا تركت لغيره لم تترك
الاصحى الثلاث وانقصر
على الرابع الله

ثَلَاثِ الْأَعْلَى رُوحِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا إِلَّا تَوْبَ عَصِيٍّ
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَمْسُ طَبِيبًا إِلَّا إِذَا طَهَّرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ وَأَطْلَبَارَ وَحَدَانَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ
رُؤُونٍ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفَالَا عِدَّةَ أَذَى طَهْرَهَا ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ
وَأَطْلَبَارَ وَحَدَانَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَرْزَةَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُسَيِّئُ أَنْ نَحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى رُوحِ أَرْبَعَةِ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا نَكْتَحِلْ وَلَا نَتَطَيَّبُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَصْبُوعًا وَكَدَرُ حِصْنٍ
لِلرَّؤُوفِ فِي طَهْرَهَا إِذَا أَغْسَلْتَ أَحَدَانَا مِنْ مَحْضِهَا فِي ثُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَطْلَبَارَ
وَحَدَانَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْرًا الْخَلَلَانِيَّ جَاءَ إِلَى غَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ
أَرَأَيْتَ يَا غَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ قَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَقُولُ
فَسَلَّ بِي عَنْ ذَلِكَ يَا غَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ غَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَايَبَا حَتَّى كَبُرَ
عَلَى غَاصِمٍ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَجَعَ غَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ
عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا غَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَاصِمُ لِعُوَيْرٍ
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا قَالَ
عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْرٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَنَهُ
قَتْلُوهُ أَمْ كَيْفَ يَقُولُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ نَزَلَ فَيْكَ وَفِي
صَاحِبَيْكَ فَأَذْهَبَ فَأَتَى بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتَلْنَا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ عُوَيْرٌ كَذَبْتَ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا

کتاب اللعان

قوله كتاب الممان هو ك
الفرع على شادات المصنوع
الأيام على الوجه المصنوع
في حقته وقام حذافته
في حقته وقام حذافته
الحاكم لا يلهي ولا حرم عليه
والمحاكم لا يلهي ولا حرم عليه
لها معنى على ما يروى
المستلحان لا يلهي ولا حرم عليه
مذهبه ونسب غير ما يروى
الفرقة بنسب الانحلال
قوله مقدم الممان
القصص الأولى على
في السؤال على
أن يعني من نكح مايلي
والسبب الذي لا يلهي ولا
المنع على مايلي ولا
هذا الممان كسبيل ومنه
أما يصرح على ما من المصنوع
وتأمله

بدن میما علی قره قاسم باقمان فتلاحن قو ده کدرت علیها الخ ای لکن آن من الکتابینہ اناسکھا فی کتبی

وسكرها والقصر القسطنطين على ذكر الفتح قوله عليه السلام قد زل فبك ولما ساجد أي زوجك والنازل مرقوله تعالى والذين يرمون الأناس^١ ولهم شهداء الأناسهم إلى آخر الآيات قوله تأسلم، فتلاعتا فيه خوف وتقدر الكلام فذهب فليجأ فساه فغذفها وسأها فأنكرت جزا وأسر

قوله فكانت أي القرية
المعروفة من التلخيص بالذات
بصرفه قاله صلى الله عليه
وسلم شرعية في التلخيص
فكانت بمعنى في القصر
التفريق أما من القاصي
كما هو الرواية في حديث
ابن عمر قال لا يروى
في الحديث الحكمة هنا
و يدل على ذلك في أي
أما زيادة ففارقها عند
الشيء فقال صلى الله عليه
وسلم ذاك التفريق بين كل
متلخين فلا لا في حديث
الرباب لوقوع الفقرة بغير
الضمان على أن قول هو
فيما مر "كذلك عليها
بارسول الله إذا سكنها
مخرج في عدم وقوعها
بغيره فإن الشك فلا
أن قام لا نكر عليه ذلك
القول عليه الصلاة والسلام
قوله فقلها ثلاثا
مادركنا أيضا لأن الفقرة لو
وقعت بنفس العان لم يكن
المتلخات الثلاث من
قوله فكانت أي في أي
أي نسيب أيضا لأن
الشيء من الزوج في شيء
لما متعلق منها لا قبل
الاعتكاف عنها فيجوز
التواتر بينها
قوله في امرأة مصعب
سئلت أي في عهد امرأته
وهو مصعب بن الزبير يأتي
في ص ٢٠٨ أنه لا من في
أما بين زوجين وليرى
بينهما فسلوا بن زبير عن
ذلك فلم يجاب فوقف
على لم يعلم ولد على أنه وقع
في ذلك صلى الله تعالى عليه
وسلم فحمل يطلب السلم
فيها قال ابن عمر
قوله قال أي قال أي قال
فمن القليلة
قوله قال ابن زبير أي أفت
هو ذلك صلى الله تعالى
قوله فذا هو مقتضى ردة
أي فريها تحت يقال فري
بالضاد والفتحة والبرعة
حلى يجعل تحت الرجل
بالذال والواو والياء والبراع
له فيروى وفي زيادة ابن
هو وترواه له نوري
قوله قلت أبا عبد الرحمن
خالصه بكنيته كرامة له
كما هو العاد

فَقُلَّتْهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ
سِتَّةَ امْتَلَاعَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ عُمَيْرَ الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعِمْلَانِ
أَتَى عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَثَلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ
وَكَانَ فِرَاقَهُ إِيَّاهَا بَعْدَ سِتَّةَ فِي امْتَلَاعَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا
فَكَانَ أَبُوهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتْ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَثَرَتْ مِنْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ
شِهَابٍ عَنِ امْتَلَاعَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَنِي
سَاعِدَةُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ
فَقُلَّتْهَا فِي السَّجْدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَقُلَّتْهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمْ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ امْتَلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَالْفُطْلُ لَهُ) حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سِئِلْتُ
عَنِ امْتَلَاعَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُصْصَبٍ أُيْرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتَ مَا أَقُولُ فَصَنَيْتُ
إِلَى مَثَلِ ابْنِ عُمَرَ بِحِكْمَةٍ قُلْتُ لِلْعَلَامِ اسْتَأْذِنِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَصَمِعَ صَوْتِي
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخُلْ قَوْلَهُ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ
فَإِذَا هُوَ مُقْتَرِفٌ بَرْدَةً مَتَوَسِّدٌ وَسَادَةٌ حُشْوَاهُ الْيَبِ قُلْتُ أَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ امْتَلَاعَانِ
أُيْرَقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَضَعُ إِنْ

قوله على فاحشة أي فاحشة من غير أن يكون له فيها شركاء قاله ابن عمر
قوله على فاحشة أي فاحشة من غير أن يكون له فيها شركاء قاله ابن عمر

تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِبْهُ قُلًّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الدَّبِّيَّ سَأَلَكَ عَنْهُ قَدِ ابْتَلَيْتَ بِهِ فَأَتَزَلَّ اللَّهُ عَمْرُوجُ هَذَا الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْبَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَنُفِّلَهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَنَيْتُكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعظَهَا وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا وَالَّذِي بَنَيْتُكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ قَبْدًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَزْوَاجَ شَهَادَاتٍ بِأَنَّهُ لَمِنْ الصَّادِقِينَ وَالْخَالِيسَةِ أَنَّ لَمَنْ كَذَبَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ تَنَّى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَزْوَاجَ شَهَادَاتٍ بِأَنَّهُ لَمِنْ الْكَاذِبِينَ وَالْخَالِيسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا * وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ جُمَيْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِينِ رَمَنْ مُصْطَبِ بْنِ الْأَبَرِيِّ فَلَمْ أَذِرْ مَا أَقُولُ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمُتَلَاعِينَ أَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ يَمْلُ حَدِيثَ ابْنِ عُثْمَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيُحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُتَلَاعَيْنِ جِئَا بَكُمَا عَلَى اللَّهِ أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالُ لَكَ إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَخْلَعْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ أَبْتَدَأَ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رَوَّادٍ حَدَّثَنَا سَعِيدَانِ عَنْ عُمَرَ وَسَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله لن تكلم بكلاما عظيم
لما فيه من الفضيحة وان
سكت سكت على امر عظيم
لما فيه من اللعن والقيظ
قوله قلنا كان بعد ذلك آتاه
أي أتى ذلك الرجل القلبي
الذي اتى عليه الله تعالى عليه
وسلم فقال إن الذي سألتك
عن امرأته حكم الرجل الواحد
مع امرأته اجنبيا قد ثبتت
لكن المذكور في صحيح
البخاري ابتلاؤه برؤوس
ذلك الرجل من قوله وما في
منه في ص ٢٠٩ من هذا
الصحيح
قوله وعظها أي اجنبيا الرجل
في الوطء والتذكير كما بدأ
به في العان وأخبرها أن عذاب
الدنيا هو عذاب الدنيا
أهون من عذاب الآخرة
قال النووي أي أنه لا إمام
يعطى المتلاعنين ويحكمها
من رجال الدين الكاذبة
قوله ثم فرق بينهما حكم
الذي عليه اتصال عليه
وسلم بالفرقة بينهما قال
سلاسل وفي دليل على أن
الفرقة بينهما بتقرير الحاكم
لا ينفس العان وقال السدي
في حديثي السنا في قوله ما
وقد لا يدين بتقرير الحاكم
أو الزوج بعد القان ولا
يكني العان في الطريق ومن
لا يقول به يرى أن معناه ثم
أظهر أن العان مفرق بينهما
قوله عليه السلام حسابكما
أي محاسبكما وتحقق امرأكما
وبما أناته على الله أحكاما
وآلهة
قوله عليه السلام لا سبيل
لك عليها أي لا يجوز لك
أن تكون معها بعد التفريق
قوله مالي يريد ما له الذي
مرفوعا عليها في الظاهر والتقدير
ما كان مالي أو أن مالي أو
أذهب مالي أو أوطئ مالي
قوله عليه السلام فهو يا
استخلفت من فرجها أي
ذلك ما كان يستملأك
أجاسا ودخركم بسا فقد
استخلفت تمام المهر
قوله عليه السلام فذاك
أي ملكك المهر وعهده اليك
أبعد لثمتها أي من مطالبتها
والإلام في الحديث كان في قوله
تعالى حيث كن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الصَّلَاحِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا
كَاذِبٌ قَهْلٌ وَكُنْكَ نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سَعِيدَانُ عَنْ أَيُّوبَ مَيْمَنَ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْقِمَامِ فَقَدْ كَرِهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسْتَمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسْتَمِيِّ)
وَابْنُ الْمُثَنَّى (قَالُوا حَدَّثَنَا مُنَادٌ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَنَادَةَ عَنْ
عُرْزَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرَقِ الْمَضْغَبُ بَيْنَ الثَّلَاثِينَ قَالَ سَعِيدٌ فَقَدْ كَرِهَ
ذَلِكَ لِمُبْدِئِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ بَيْنَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الصَّلَاحِ
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ
أَمْرَأَةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْقَى الْوَلَدَ بَاتِيهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هَالَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَةٍ
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ فَلَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا
جَبْرِ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لَنِلَّةُ الْجُمُعَةِ
فِي السَّجْدِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوَاقٍ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ وَرَجُلًا
فَقَتَلَكُمْ جَلَدُكُمْ أَوْ قَتَلَ قَتَلُكُمْ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْطٍ وَاللَّهِ لَا سَأَلَ عَنْهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا قَتَلَكُمْ جَلَدُكُمْ أَوْ قَتَلَ قَتَلُكُمْ

قوله بين أخوي بني الصلحان
أي بين الزوجين منهم فبين
فطلب الأخ على الأخت
والأخوة لها عومية ودية
أو خصوصية فبينه أضافه
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم
أنا أحدكم يعني لا على الصبي
عندنا كاتب في نفس الأمر
فهو أحد منكنا نائب
إلى الله سبحانه من دنيته
فله عرض التوبة على الله
ظاهر صكنا على التزوي
عن القاصي مبطل أنه
عليه الصلاة والسلام قاله
بعد الفراغ من العمان وفي
صحيح البخاري أنه قال
فك ثلاث مائة

قوله والمحق قوله بأنه
لا تشاء الرجل منه في حياته
فالتشاور بين الولد وأمه
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في
السجدة لعل فيه سقوط
صكالة الانشاء وهي جينا
أو جينا

قوله فقتلتموه أي ما عاين
جدكموه يعني حدا للذي

فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَهَمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْبَحْثِ
 أَيْمَنُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِقَبْرِ يَتِيمَةٍ وَجَعْتُ
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلِكُ أَمْرًا كَأَنَّ تَقْطِيرَ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ • وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَتَنِي ابْنُ
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَاءِمَانِ عَبْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَثَلِ حَدِيثِ الْيَتِيمِ
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ النَّحْمِ قَالَ حَمْدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبُو أَبِي عَمْرٍ
 (وَالْقَطَطُ لِحَمِيرٍ) قَالَ أَحَدُنَا سَمِعْنَا مِنْ عِيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَاءِمَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَيْهَا الْإِنْسَانُ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاحِمًا أَحَدًا بِقَبْرِ يَتِيمَةٍ لَرَجَعْتُهَا فَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ لَا يَلِكُ أَمْرًا أَغْلَقْتُ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍ فِي رِوَايَتِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَتَنِي الدَّرَاوَزِيُّ)
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُجِدُّ مَعَ أَمْرٍ أَيْهَ دَجَلًا أَيْقُلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ بِلَالٍ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اتَّخَمُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَيْسَى
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ أَمْرٍ أَيْهَ دَجَلًا أَيْقُلَهُ حَتَّى آتِي بِإِدْبَعَةٍ شُهِدَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي دَجَلًا
 لَمْ أَسْتَهْ حَتَّى آتِي بِإِدْبَعَةٍ شُهِدَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأَعْلِجُهُ بِالسَّيْفِ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت
 أحدا بغيره ورجعت
 معي الحديث ما اشتهر بنجاح
 منها المأخوذ ولكن لا يثبت
 بينة ولا اعتراض فيه أنه
 لزعم الله بغيره المخرج
 والقراة بين يديه من بينة
 أو اعتراض له توري

قوله بغيره كانت تظهر
 في الإسلام السوء أي تظهر
 عليها الرأى على أنها
 بنى تناسلها فاحتمل ولكن
 لا يثبت عليها سبب شرعي
 من الغرر أو بنية أو حل
 يرجو عليها الحد ولعل
 الأسباب لا يثبت فيه إلا
 الظن اه أي

قوله قطط أي شديد
 الجموع لا تخرج وهو يمد
 القسط وقد تكسر الطاء
 الأولى

قوله بغيره كانت تظهر
 السوء بالحق السابق
 قوله عليه السلام استموا
 ما لا يقول سيدي عدي
 المصحح إلى تقصيص معنى
 الأصناف أي استمعوا من
 إلى قوله ولعل الماشرين
 كانوا لخزاجة وكان سعد
 وجبها في الأنصار ذاتها
 وسماه كافي إذا كتابة قال
 ملاعل في ذكر السيد هنا
 إشارة إلى أن القبر من شعبة
 كرمها الناس وسماهم اه

قوله زاعم بهذا الاستفهام
 الاستفهام أي لا ينبغي
 أنه حق أو باطل أو بنية
 شهادة اه مرقة

قوله كلا والذي يملك الحق
 أن كنت لأعاجله بالسيف بل
 ذلك أي من غير أتيان يوم
 وأن خلفه من المصلحة واللام
 هي الفائدة وضير الشأن
 حذوف وفي الكلام تأكيد
 اه مرقة وفي الباب وقد قول
 سعد كلا ليس يرد لقول
 التي سئل الله تعالى عليه
 وسلم بل كان يشهد من
 صفته في تلك الحالة أو طمحا
 بالخاصة في قتله اه

لله عليه السلام انه يقول في اعتذاره عن حليته
المتى والرجل يقول على الله أي يتعصب من المتعلق

عليه السلام لعمد ولانما قاله لغيره انه ملاعل والقبره يفتح العين واسمها
بالحني ينظر أودميت أو غيره انه تروي وفي المايق من تركية شركة القبر

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَعَبُورٌ وَأَنَا لَغَيْرُ مِثْلِهِ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي حَدَّثَنِي
عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَصَّلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَحْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي
كَامِلٍ) قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبُ الْمَنْعِقَةِ)
عَنِ الْمَنْعِقَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَصَرَيْتُهُ
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفِغٍ عَنْهُ فَقِيلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنِّي
غَيْرَ مَعْدُوقٍ وَاللَّهُ لَا أَلَا غَيْرُ مِثْلِهِ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا مَا بَطُنَ وَلَا تَخْصُصُ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا تَخْصُصُ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدُوُّ مِنَ اللَّهِ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَلَا تَخْصُصُ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْإِدْحَةُ
مِنَ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْحِلَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُصْفِغٍ وَلَمْ يَقُلْ
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُ النَّافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فِرَازَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَلْوَانَهَا قَالَ هَلْ حَرَّ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزَقٍ قَالَ إِنَّ فِيهَا لَوْزَقًا قَالَ فَأَتَى
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ قَالَ وَهَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعُهُ عِرْقٌ
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَمِيمُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدَتْ امْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ
وَهُوَ حَبَشِيٌّ يَرْضِي بَأَنِّي يَنْتَقِيهِ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَرْجُصْ لَهُ فِي الْإِتْيَاءِ
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما اسود أي على خلاف ما تروي في ذلك الخبر من أن الولد من بني فريزة
من ألبان وهو ما لا يكون لونه كذلك ولعله من بني فريزة
قوله عليه السلام قال أي من بني فريزة
قوله عليه السلام قال أي من بني فريزة
قوله عليه السلام قال أي من بني فريزة

الفتح لان الفاء على الله
ما عنه حدة طالع من
قوله القبره انه وحى صفة
كسبل ذلك آتته بقوله
وان اغير منه وان اغير
من وقوله حدة كسبل في
المشارق المايق بقوله
أشد غيرا لكن القبره
في حق الناس بقوله تغير
حال الانسان وانما هو هذا
مستحيل في غير الله تعالى
قوله لغيرته بالسيف غير
منطع هو بكسر الهمزة
غير غراب يصيح السيف
وهو جانيه بل غريبه
له تروي والذي يصرح
بعد السيف بقصد القتل
بخلاف ما يصرح بالصح
قوله بقصد السيف في
النهاية بوليه كسر الهمزة
من منطع وفتحها في قوله
جده وحال السيف وقال
منه ومن كسر جده وحال
لفظان وحال من ثم ان
لفظة منه احتجها بالمدني
فراجعت صحيح البخاري
في باب القبره من كتابه
الفتح قالوا هو غريب
منطع في الرواية الثانية
من هذا الصحيح قالوا سلم
بيننا ليس في طريق زائدة
لفظة منه فقصدها لئلا تال

قوله عليه السلام من أجل
غيره غريم حرم الفواحش
هذا تفسير لغير الله تعالى
بمعنى أنه منع الناس من
الغمرات ورتب عليها
العقوبات والأقاصية غير
يسرى الإنسان عند رؤية
أمر يكرهه على الأهل وهو
على الصفة حال آفاده
التدريج على المشارق من أن
مسعود لأبعد غير من الله
والذلك حرم الفواحش
قوله عليه السلام ولا تَخْصُصُ
أغْيَرُ مِنَ اللَّهِ وَلِأَنَّ لَفْظَ الْبُخَارِيِّ
فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بَنَتْ أَبِي
بَكْرٍ الصَّدِيقِ لَأَنَّ غَيْرَ
مِنْ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْمَكِّ فِي فَرْحِ
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَوْلَهُ
أَغْيَرُ زَائِدٌ وَبِجُودَانٍ يَكُونُ
سَعَةً أَحَدٌ وَغَيْرُ حَمْدٍ
أَهْ تَعْدِيهِ مَوْجُودٌ وَنَحْوَهُ
يَكُونُ أَعْرَابُ أَغْيَرِ الْعَصَبِ
وَذَكَرَ مَلَالَةَ غَيْرِ الْغَيْبِ
أَنْ لَهَا بِمَعْنَى لَيْسَ وَنَدَّ
قوله عليه السلام وكذا الكلام
قوله في لا تَخْصُصُ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدُوُّ مِنَ اللَّهِ
قوله في لا تَخْصُصُ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُدُوُّ مِنَ اللَّهِ

قوله عليه السلام من اعتق قصصا لم يعد له النقص
ورعاه له أيضا المبرك بكسر الشين المعنوي والمرد

بكسر الشين المعنوي ثلثا كان أكبرها ويقال له التقصيص أيضا زيادة اليه
بالعبد ما يخالفة من معنى الملوكة قوله عليه السلام لعلوا له إمالة أي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَيْصَالًا فِي عَبْدٍ قَلَّصَهُ
فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَشْيَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ه
عَلِيُّ بْنُ حُضْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ سَمْعَانَ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَرَأَى إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمٌ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قَهْمَةٌ عَدْلٌ لَمْ يُسْتَشْيَ فِي حَسْبِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقِ
غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ قَالَ
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَذَكَرَنِي الْحَدِيثُ
قَوْمٌ عَلَيْهِ قَهْمَةٌ عَدْلٌ * وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تَعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا أَيْبَسُكُمْ عَلَى أَنْ
وَلَا يَهْلُ لَنَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَتِمُّكَ ذَلِكَ
فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرَّةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَسْئِلُهَا فِي كِتَابَتَيْهَا وَلَمْ تَكُنْ قَعَسَتْ
مِنْ كِتَابَتَيْهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أَنْزِعِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَقْضَى عَنْكَ
كِتَابَتَكَ وَيَكُونُ وَلَاؤُكَ لِي قَعَسْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بَرَّةَ لَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا
إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلْتَقْبَلْ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَاغِي فَأَعْتِقِي فَأَمَّا الْوَلَاءُ
لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَالُ الْإِنْسَانِ يَشْرَطُونَ شَرْطًا
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ تَشْرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ
مِائَةَ مَرَّةٍ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقَّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَوْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرَّةَ إِلَى فَقَالَتْ يَا عَائِشَةُ إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ
عَامٍ أَوْقِيَةً عَمِّي حَدِيثُ الْإِثْنِ وَرَأَى فَقَالَ لَا يَتِمُّكَ ذَلِكَ مِنْهَا ابْتَاغِي وَأَعْتِقِي

قوله عليه السلام من اعتق قصصا لم يعد له النقص
ورعاه له أيضا المبرك بكسر الشين المعنوي والمرد

قوله عليه السلام من اعتق قصصا لم يعد له النقص
ورعاه له أيضا المبرك بكسر الشين المعنوي والمرد

قوله عليه السلام من اعتق قصصا لم يعد له النقص
ورعاه له أيضا المبرك بكسر الشين المعنوي والمرد

ورعاه له أيضا المبرك بكسر الشين المعنوي والمرد

لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سِمَاكِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرَّةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ الْيَمَّةَ وَخَيْرُهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ رُوحُهَا عَبْدًا وَاهَذَتْ لِمَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٍ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَّةَ فَقَالَ
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ
أَنْ تَشْتَرِيَ بَرَّةَ لِلْعَقْرِ فَاشْتَرَطُوا وَلَاءَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَعْتِقِهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرَّةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرَتْ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ رُوحُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ
سَأَلْتُهُ عَنْ رُوحِهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي وَ**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمَّانَ التَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ**
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَشِيرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُمْبَرَةُ بِنْتُ سَلَةَ الْخَزَوِجِيَّةُ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ رُمَانَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رُوحُ بَرَّةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْبَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رُوحُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرَّةَ
ثَلَاثُ سَنٍ خَيْرَتْ عَلَى رُوحِهَا حِينَ عَقَّتْ وَأَهْدَى لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَذَعَا بِطِطَامٍ فَأَتَى بِجَنْبِرٍ وَأَدُمٍ مِنْ أَدُمِ الْبَيْتِ
فَقَالَ أَلَمْ أَرِ زُمَّةً عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى
بَرَّةَ فَفَكَرْنَا أَنْ نَطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنَّا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْوَلَاءُ
لِمَنْ وَلِيَ الْيَمَّةَ مَضَاءً لِمَنْ
أَعْتَقَ لِأَنْ لَا يَأْتِيَ الْيَمَّةَ الْيَمَّةُ
يَسْتَحِقُّ بِهَا الْبَرَاءَةَ لِأَنْ تَكُونَ
الْأَمْلَاقُ عَلَى الْفَرَسِ
الْبَغَارِيُّ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْلَى
الْوَرَقِ وَوَلِيَ الْيَمَّةَ أَيْ لِمَنْ
أَعْتَقَ يَدَ الْعَبْدِ الْفَرَسِ
عَنِ الْفَرَسِ وَالْوَرَقُ وَهُوَ الْيَمَّةُ
لِقَوْلِهِ فِي الْأَمَانِ وَمِطَابَقَةُ
هَذَا الْحَدِيثِ لِحَدِيثِ الْوَلَاءِ
لِمَنْ أَعْتَقَ أَنْ حَصَّةَ الْمَتَى
تَسْتَدِي سَبْعَةَ مَرَّاتٍ وَالْمَلِكُ
يَسْتَدِي ثِيَابَتِ الْوَلَدِ
مِنْ الْعَمَلِ وَالْمَلِكُ

وعادة أسد السالكين والفقهاء
كان زودها يحد
حراويل عاقل
عائقة

لَهَا وَبِالْبَرَّةِ عَلَى النَّاسِ
وَمِنْ الْأَقْدَرِ

لَهَا وَأَكْبَرُ هُوَ جَمْعُ إِبْرَاهِيمَ
وَرَأَى كِتَابَ وَهُوَ مَا يُؤَدِّعُهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَن أَتَقَى وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَمَلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَأَبَى أَهْلُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْسُكُ ذَلِكَ فَأَمَّا الْوَلَاءُ لِمَن أَتَقَى وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَةَ (قَالَ مُسْلِمٌ) النَّاسِ كُلُّهُمْ عِيَالٌ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَالْأَحَدُ شَأْنُ ابْنِ عُمَيْيَةَ ح وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَ أَنْبُجَارُ فَالْوَاحِدُ شَأْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَمِيعٍ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الصَّخَالُ (يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ) كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْبَغِي لَهُ غَيْرَ أَنَّ النَّبِيَّ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ إِلَّا الْبَيْعُ وَلَمْ يَذْكُرِ الْهَبَةَ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عَقُولَهُمْ كَتَبَ أَنَّهُ لَا يُجْعَلُ مُسْلِمٌ إِلَّا بِوَالِيٍّ مُؤَلَّى مُؤَلَّى رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَبْتَدِئُ إِذْ يَتَمَّ أَحْبَرْتُ أَنَّهُ لَمْ يَنْ فِي صَحْفَتِهِ مِنْ فَعَلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيَّ) عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا حُرْفٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَتَلَ قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنٍ مَوْلَاهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعُونَ لَا يَقْبَلُ

قوله يحيى عن يسع الولاء
وعن جب قد علم ان ولاد
العتق هو اذا مات العتق
ورثه مفعله أو ورثه مفعله
كانت العرب كما في الساية
تيممه ونهيه فلي عنه
لان الولاء كالشئ فلا يزول
بالإضافة قال النووي فيه
تحريم يسع الولاء وجب
وانما لا يصحان والى

۱

أخبرني عن شيخ الولاء
وهو
أخبرني عن شيخ الولاء
وهو
أخبرني عن شيخ الولاء
وهو

-1-

[illegible]

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ ۚ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عَيْنَةُ عَنْ
مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ
يَغْتَبِرُ إِذْنَهُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَوَالِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِدَّةً نَسْتَمِثُ نَقْرَأُهَا إِلَّا
كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحْفَةٌ مُتَلَفَةٌ فِي قِرَابِ سَيِّدِي) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَسْنَانُ
الْإِبِلِ وَأَسْنَانُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ
غَيْرِ إِلَى تَوْرَقْنِ أَحَدَتْ فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتْلَبَةَ لَسَنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَايِكَةَ وَالنَّاسَ
أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَدَمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى
بِهَا أَذَانُهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ اتَّقَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَسَنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَايِكَةُ
وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَثَرِيِّ الثَّمَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هَيْبٍ) حَدَّثَنِي
إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ ذَنْبٍ مِنْهَا إِذَا بَيَّعَ مِنْهُ مِنَ النَّارِ
وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي عَسَّانَ
الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا
عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى يَبْقِيَ قَرْجُهُ بِقَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
لَيْثُ عَنْ أَبِي الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ
بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يَبْقِيَ قَرْجُهُ بِقَرْجِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسَدَّدَةَ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا غَاثِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الثَّمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقَدْ (يَعْنِي أَحَادَ)
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطبنا علي بن
أبي طالب الخ سبق بعينه
في الصفحة الخامسة عشرة
المائة فراجعها

باب

فضل العتق

قوله عليه السلام بكل ادب
أي بكل عتق كما هو الرواية
الناحية قال ابن الملك وفي
الحدث استحباب اعطاء
كامل الاعضاء انما هو للعبادة
ومن هنا قال بعض ينفق
أن يعتق الذمير الضمير
والأشياء التي وتجهيز
الرقبة بالمؤمنة بدل على
أن اعتاق التاجر ليس جنة
المرتبة وإن كان فيه فضل
بالاختلاف هو

قوله عن سعيد بن مرجانة
تقدم أنه سعيد بن عبد الله
ومرجانة أمه وهو المذكور
في الصحيحين بمساحبه
علي بن حسين

قوله عليه السلام من فرجه
بفرجه قالوا خمس الفرج
بالزعر لأنه عمل أصغر
الكبير ببدن الفرج وقال
ملا على والأظهر أن المرأة
بذكره المسألة في مثل
الاعتاق يوجب عتقا به
قوله صاحب حسين بن علي
وهو بن العباد بن بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب وكان
مستظلم إلى أبي بكر بعينه
سما في فتح الباري

قوله يبعث الله من الغائبين من الغائبين من الغائبين

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا أَعْرَبِيٍّ مُسْلِمٍ أَغْنَى أَمْرُهُ أَمْسِلًا أَسْتَقْدَّ اللَّهُ بِكُلِّ
عَضْوِيَّتِهِ عَضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ حِينَ تَمِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَدْ كَرِهْتُ لِعَلِّي بَنِي الْحُسَيْنِ فَأَغْنَى عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ
أَوَّلَافَ دِينَارٍ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ فَأَلْحَدْنَا جَرِيرُ عَنْ
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُجْزِي
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ
و حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ
سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدٌ وَالِدُهُ

بَابُ عَقْدِ الْوَالِدِ

قوله عليه السلام استغنى
الاطلاق الانقاذ والاستغنى
التخليص من الشر

قوله قد اعطاه به اي قد عاقبه
فكذلك كان اسمه على
ما ذكره في شرح البخاري
مطابقا

باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جرير ولفظ البخاري
عبد الله بن جعفر وهو جعفر
الطيار بن ابي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي
ولد والدا اي لا يقوم ولد
بما لآبائه عليه من حق ولا
يكتفه باسما به الا ان
يصادقه مملوكا فينتقه
والاعتقال يقرب عليه
نفس الشرى من غير حاجة
الى الشراء التلق كما هو
مقتضى حديث سمرة بن
جندب على ما رواه عنه
الترمذي وابو داود وابن
ماجه انه عليه الصلاة
والسلام قال من ملك ذا
رحم حره فهو حر وهذا
كما في المرقاة امرح واعم
من حديث ابي هريرة وبه
أخذ امامنا واليه ذهب
اكثر اهل العلم من الصحابة
والتابعين رضوان الله
عليهم اجمعين وقوله
عليه السلام حره بالجر
على الجوار لانه مسقة ذا
رحم لادم وضموه فهو
لذا رحم

تم بحمد الله طبع الجزء الرابع من « صحيح مسلم »
بإطباع شركة الإعلانات الشرقية ، مؤسسة
الطباعة لدار التحرير للطبع والنشر ،
مصورًا تصويرًا أمينًا
من طبعة اسطنبول
الحققة

فهرس الجرد الرابع من صحيح الامام مسلم رضي الله عنه

﴿ كتاب الحج ﴾	٤٣	باب ما جاء من عرفة كلها موقف
	٤٣	باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أقيموا
		من حيث أفاض الناس
	٤٤	باب في نسخ التحلل من الاحرام
		والامر بالتمام
	٤٦	باب جواز التمتع
	٤٩	باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا
		عدمه لزمه صوم ثلاثة ايام في الحج
		وسبعة اذا رجع الى اهله
	٥٠	باب بيان أن القساوة لا تحلل الا
		في وقت تحلل الحاج المفرد
	٥٠	باب بيان جواز التحلل بالاحصاء
		وجواز القران
	٥٢	باب في الافراد والقران بالحج والعمرة
	٥٣	باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم
		مكة من الطواف والسعي
	٥٤	باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى
		من البقاء على الاحرام وترك التحلل
	٥٥	باب في متعة الحج
	٥٦	باب جواز العمرة في أشهر الحج
	٥٧	باب تقليد الهدى واشعاره عند الاحرام
	٥٨	باب التقصير في العمرة
	٥٩	باب اهلالات النبي صلى الله عليه وسلم
		وهديه
	٦٠	باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه
		وسلم وزمانه
	٦١	باب فضل العمرة في رمضان
	٦٢	باب استحباب دخول مكة من التنية
		العليا والخروج منها من التنية السفلى
		ودخول بلدة من طريق غير التي
		خرج منها
		باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة
		وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه
		باب مواقيت الحج والعمرة
		باب التلبية وصفها ووقتها
		باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند
		مسجد ذي الحليفة
		باب الاهلال من حيث تبعث الراحلة
		باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة
		باب الطيب للمحرم عند الاحرام
		باب تحريم الصيد للمحرم
		باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من
		الدواب في الحل والحرم
		باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا
		كان به أذى ووجوب القديحة لحلقه
		وبيان قدرها
		باب جواز الحجامه للمحرم
		باب جواز مداواة المحرم بعينه
		باب جواز غسل المحرم بدهنه ورأسه
		باب ما يفعل بالمحرم اذا مات
		باب جواز اشتراط المحرم التحلل بصدور
		المرض ونحوه
		باب احرام النفس واستحباب اغتسالها
		لالاحرام وكذا الخائف
		باب بيان وجود الاحرام وانه يجوز
		افرادا والحج والتمتع والقران وجواز
		ادخال الحج على العمرة ومتى يحل
		القارن من نسكه
		باب في التمتع بالحج والعمرة
		باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

باب استحباب الميت بذى طوى عند	٧٩	باب استحباب رمى جرة العقبة
ارادة دخول مكة والغتسال		يوم النحر ركباً وبيان قوله صلى الله
لدخولها ودخولها نهاراً		عليه وسلم لتأخذوا مناسككم
باب استحباب الرمل في الطواف	٨٠	باب استحباب كون حصي الجمار
والعمرة وفي الطواف الاول في الحج		بقدر حصي الحذف
باب استحباب استلام الركبتين اليمنيتين	٨٠	باب بيان وقت استحباب الرمي
في الطواف دون الركبتين الآخرين	٨٠	باب بيان أن حصي الجمار سبع
باب استحباب قهيل الحجر الاسود	٨٠	باب تقضيل الحلق على التقصير
في الطواف		وجوار التقصير
باب جواز الطواف على بعر وغيره	٨٢	باب بيان أن السنة يوم النحر أن
واستلام الحجر بمحجن ونحوه		يرمي ثم يحر ثم يحلق والابتداء
للمراكب		في الحلق بالجانب الايمن من رأس
باب بيان أن السبي بين الصفا والمروة		الحلق
ركن لا يصح الحج الا به		باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل
باب بيان أن السبي لا يكرر	٨٢	الرمي
باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى		باب استحباب طواف الافاضة
يشترع في رمى جرة العقبة يوم النحر	٨٤	يوم النحر
باب التلبية والتكبير في الذهاب من		باب استحباب النزول بالحصب
معي الى عرفات في يوم عرفة	٨٥	يوم النحر والصلاة
باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة		باب وجوب الميت بمضي ليلتي أيام
واستحباب صلاتي المغرب والمشاء	٨٦	التسريق والترخيص في تركه لاهل
جما بالمزدلفة في هذه الليلة		السقاية
باب استحباب زيادة التنبليس بصلاة		باب في الصدقة بلحوم الهدى
الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة	٨٧	وجلودها وجلالها
فيه بعد تحقق طلوع الفجر		باب الاشتراك في الهدى واجزاء
باب استحباب تقديم دفع الضففة	٨٧	البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة
من النساء وغيرهن من مزدلفة		باب نحر البدن قياماً مقيدة
الى منى في أواخر الليل قبل زحمة	٨٩	باب استحباب بث الهدى الى الحرم
الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى	٨٩	لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب
يصلوا الصبح بمزدلفة		قتله ووقل القلائد وأن ياعنه لا يصير
باب رمى جرة العقبة من بطن الوادي		محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك
وتكون مكة عن يساره ويكبر		
مع كل حصاة		

باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبمسانح تحريمها وتحريم صيدها وتنجسها وبين حدود حريمها	١١٢	باب جواز ركوب البدينة المهداة لمن احتاج إليها	٩١
باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها	١١٧	باب ما فعل بالهedy إذا عطب في الطريق	٩٢
باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها	١٢٠	باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض	٩٣
باب المدينة تنق شرارها	١٢٠	باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها	٩٥
باب من أراد أهل المدينة بسوء ما ذاباه الله	١٢١	باب قنص الكعبة وبنائها	٩٧
باب الترغيب في المدينة عند فتح الأوصار	١٢٢	باب جدر الكعبة وإليها	١٠٠
باب في المدينة حين يتركها أهلها	١٢٢	باب الحج عن العاجز لزماته وهم ونحوها أو الموت	١٠١
باب ما بين القبر والتبر وروضة من رياض الجنة	١٢٣	باب محض الحج الصبي وأجر من حج به	١٠١
باب أحد جبل يحبنا ونحبه	١٢٣	باب فرض الحج مرة في العمر	١٠٢
باب فضل الصلاة بمسجد ذي مكة والمدينة	١٢٤	باب سفر المرأة مع محرم إلى حج وغيره	١٠٢
باب لأشد الرجال إلا إلى ثلاثة مساجد	١٢٦	باب ما يؤول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره	١٠٤
باب بيان أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة	١٢٦	باب ما يؤول إذا قفل من سفر الحج وغيره	١٠٥
باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته	١٢٧	باب التمرس بذى الخليفة والصلاة بها إذا صدر من الحج أو العمرة	١٠٦
﴿ كتاب النكاح ﴾		باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبين يوم الحج الأكبر	١٠٦
باب نكاح من رأى امرأة فوشت في نفسه إلى أن يأتي امرأة أو جاريته فيواقها	١٢٨	باب في فضل الحج والعمر ويوم عرفة	١٠٧
باب نكاح المتعة وبيان أنه أيسر ثم نسخ ثم أيسر ثم نسخ واستقر تحريمه إلى يوم القيامة	١٢٨	باب التزول بمكة للحاج وتورث دورها	١٠٨
باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها وأخالتها في النكاح	١٣٥	باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة	١٠٨
		باب تحريم مكة وصيدها وخلافها وشجرها ولقطتها إلا لئشد على الدوام	١٠٩
		باب التي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة	١١١
		باب جواز دخول مكة بغير إحرام	١١١

باب يجوز الفيلة وهي وطع المرء	١٦١	باب تحريم نكاح المحرم وكره خطبته	١٣٦
وكره العزل		باب تحريم الخطبة على أخيه حتى	١٣٨
﴿كتاب الرضاع﴾	١٦٢	يأذن أو يترك	
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من	١٦٢	باب يحرم نكاح الشغار وبطلانه	١٣٩
الولادة		باب الوفاء بالشروط في النكاح	١٤٠
باب تحريم الرضاعة من ما للفحل	١٦٢	باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق	١٤٠
باب تحريم ابنة الأخ من الرضاعة	١٦٤	والكر بالسكوت	
باب تحريم الربيبة واخت المرأة	١٦٥	باب تزويج الأب البكر الصغيرة	١٤١
باب في المصاة والمعتن	١٦٦	باب استحباب الزوج والتزويج	١٤٢
باب التحريم بخمس رضعات	١٦٧	في شوال واستحباب الدخول فيه	
باب رضاعة الكبير	١٦٨	باب تدب النظر إلى وجه المرأة وكفها	١٤٢
باب إتمام الرضاعة من الجباعة	١٧٠	لمن يريد تزويجها	
باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء	١٧٠	باب الضدائق وجواز كونه تعليم قرآن	١٤٣
وإن كان لها زوج اقتسح نكاحها		وخاتم حديد وغير ذلك من قليل	
بالبي		وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم	
باب الولد للفراش وتوفى الشبهات	١٧١	لمن لا يحفظ به	
باب العمل بالخلق القائل الولد	١٧٢	باب فضيلة عاتقة أمته ثم يتزوجها	١٤٥
باب قدر ما تستحقه البكر والثيب	١٧٢	باب زواج ذئب بنت جحش وتزول	١٤٨
من إقامة الزوج عندها عقب الزفاف		الحجاب وأثبات وليمة العرس	
باب القسم بين الزوجات وبيان أن	١٧٣	باب الأمر بأجابة الداعي إلى الدعوة	١٥٢
السنة أن تكون لكل واحدة ليلة		باب لأخت المطلقة ثلاثاً المطلقة حتى	١٥٤
مع يومها		تنكح زوجها غيره وبطلانها ثم ضارقتها	
باب جواز هبتها نوبتها لغيرها	١٧٤	وتنقض عدتها	
باب استحباب نكاح ذات الدين	١٧٥	باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع	١٥٥
باب استحباب نكاح البكر	١٧٥	باب جواز جماعه امرأته في قلبها	١٥٦
باب خبر متاع الدنيا المرأة الصالحة	١٧٨	من قدامها ومن وراءها من غير	
باب الوصية بالنساء	١٧٨	تعرض للدر	
باب لولا حواء لم تكن أنثى زوجها الدهر	١٧٩	باب تحريم امتناعها من فراش زوجها	١٥٦
﴿كتاب الطلاق﴾		باب تحريم افشاء سر المرأة	١٤٧
باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها	١٧٩	باب حكم العزل	١٥٧
وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر		باب تحريم وطء الحامل المسبية	١٦١
برجعتها			



باب طلاق الثلاث	١٨٣
باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق	١٨٤
باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالية	١٨٥
باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخييرهن وقوله تعالى وإن تطامرا عليه	١٨٨
باب المطلقة ثلاثاً لا نفقة لها	١٩٥
باب جواز خروج الممتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها	٢٠٠
باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل	٢٠٠
باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتخريجه في غير ذلك الا ثلاثة أيام	٢٠٢
﴿كتاب العان﴾	٢٠٥
﴿كتاب العتق﴾	٢١٢
باب ذكر رعاية العبد	٢١٢
باب انما الولاء لمن أعتق	٢١٣
باب التي عن بيع الولاء وهبته	٢١٦
باب تحريم تولي العتيق غير مواله	٢١٦
باب فضل العتق	٢١٧
باب فضل عتق الوالد	٢١٨

العديت الشريف	رقم الصفحة	العديت الشريف	رقم الصفحة
1	1	1	1
2	2	2	2
3	3	3	3
4	4	4	4
5	5	5	5
6	6	6	6
7	7	7	7
8	8	8	8
9	9	9	9
10	10	10	10
11	11	11	11
12	12	12	12
13	13	13	13
14	14	14	14
15	15	15	15
16	16	16	16
17	17	17	17
18	18	18	18
19	19	19	19
20	20	20	20
21	21	21	21
22	22	22	22
23	23	23	23
24	24	24	24
25	25	25	25
26	26	26	26
27	27	27	27
28	28	28	28
29	29	29	29
30	30	30	30
31	31	31	31
32	32	32	32
33	33	33	33
34	34	34	34
35	35	35	35
36	36	36	36
37	37	37	37
38	38	38	38
39	39	39	39
40	40	40	40
41	41	41	41
42	42	42	42
43	43	43	43
44	44	44	44
45	45	45	45
46	46	46	46
47	47	47	47
48	48	48	48
49	49	49	49
50	50	50	50
51	51	51	51
52	52	52	52
53	53	53	53
54	54	54	54
55	55	55	55
56	56	56	56
57	57	57	57
58	58	58	58
59	59	59	59
60	60	60	60
61	61	61	61
62	62	62	62
63	63	63	63
64	64	64	64
65	65	65	65
66	66	66	66
67	67	67	67
68	68	68	68
69	69	69	69
70	70	70	70
71	71	71	71
72	72	72	72
73	73	73	73
74	74	74	74
75	75	75	75
76	76	76	76
77	77	77	77
78	78	78	78
79	79	79	79
80	80	80	80
81	81	81	81
82	82	82	82
83	83	83	83
84	84	84	84
85	85	85	85
86	86	86	86
87	87	87	87
88	88	88	88
89	89	89	89
90	90	90	90
91	91	91	91
92	92	92	92
93	93	93	93
94	94	94	94
95	95	95	95
96	96	96	96
97	97	97	97
98	98	98	98
99	99	99	99
100	100	100	100

[illegible]



السيد الأستاذ رئيس مجلس إدارة « دار التحرير » للطبع والنشر

تحية الاسلام المباركة .. وبعد

يطيب لى أن أكتب اليكم اليوم وقد تحقق كثير من آمال أمتنا ، وازدادت وعيا وادراكا وتفهما لأهدافها وقيمها ومثلها .

اكتب اليكم مباركا مشروعا الضخم المعطاء الذى أبت غيركم الشبهة الا أن تظهره الى الوجود ، وتحقق به نصرا عظيما فى مجال الثقافة والفكر والمعرفة ، ذلك هو « صحيح مسلم » و « السيرة لابن هشام » هذان الكتابان الجليلان اللذان لهما أثر كبير فى دعم تراثنا الاسلامى ، واستقامة معارفنا وهدايتنا فى بيضاء الحياة الضاربة فى الأبعاد الى طريق الله ..

ونحن أبناء أمة القرآن، معجزة السماء الخالدة ، يحق لنا أن نفخر بأعجادنا ، ونحیی تراثنا ، بل يكون ذلك من الواجب ونحن أمة لا يستقيم حاضرها الا بما يستلهمه من ماضيها ، ولا يصلح آخرها الا بما صلح به أولها .

فلما كنا قد أزحنا قيود الاستعمار، ونفضنا غبار القرون المعتمة بالجهالة والضلال ، وتفجرت فى كل ربوع أمتنا ثورات وقامت انتقالات اصلاحية لتصحيح الأوضاع الفاسدة وتذك قلاع الكفر والجهل والظلم ، وتقيم على رفاتها وانقاضها الايمان والكرامة والعزة والعدالة ... كان لابد أن تعقب هذه الثورات ، ثورة ثقافية فكرية تصحح الأفكار والمبادئ المنحرفة الفاسدة ، وتقيم محلها أفكارا ومبادئ بناءة مستمدة من تراثنا ومقومات حضارتنا العربية الاسلامية ، أفكارا وثقافات قوامها الروح الصحيحة السليمة التى نفخها وحى السماء فى كتاب الله « اقرأ باسم ربك الذى خلق » ونشر تعاليمها سيد المرسلين وامام المجاهدين محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - « العلم فریضة على كل مسلم ومسلمة » .

من هذا المنطق الجبار الضخم يجب أن تنطلق مشوارب ثقافتنا وعلومنا وأفكارنا ...

فامض يا اخي أنت واخوانك فى طريقكم المشع بأنوار الحق والهدى وانفضوا غبار القرون عن هذا التراث الضخم ، فهو سلاحنا وعدتنا فى الزاهر ونحن نمر فى معركة البناء ، بناء العقول .. بناء الأرواح .. بناء الـ العربية المسلحة .. وتأسيس حضارة أصيلة ثابتة ترفرف عليها راية القرآن وفقكم الله لصالح الأعمال .
والسلام عليكم ورحمة الله .

أخوكم

عبد الله الدورى

كلية الشريعة - جامعة بغداد

Bibliotheca Alexandrina



0398064